



الرقم التسلسلي:

تاريخ المناقشة: 2018 / 06 / 20

دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة -

مشروع مذكرة يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمة

الأستاذ المشرف:
الدكتور إسماعيل سبتي

إعداد الطالبتين

■ مسعودي ابتسام

■ حاج حفصي إيمان

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	أعضاء اللجنة
رئيسا	محمد بوضياف - المسيلة	د/ قري عبد الرحمن
مقررا ومشرفا	محمد بوضياف - المسيلة	د/ سبتي إسماعيل
مناقشا	محمد بوضياف - المسيلة	د/ جمعي محمد صالح

السنة الجامعية:

2018 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

قال تعالى " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم إبراهيم" 07
فالحمد والشكر لا ينبغي إلا لله وحده على أن وفقنا لإتمام هذا العمل
المتواضع

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأخلص وأصدق
تشكراتنا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة بدء بالأستاذ المشرف
الدكتور "سبتي إسماعيل"

وكذا الأساتذة الكرام الذين قبلوا مناقشة مذكرتنا
وإلى كل أستاذ سواء كانت مساعدته صغيرة أو كبيرة ونخص بالذكر السيد
"جيدل حمزة"

وإلى كل موظفي مؤسسة مطاحن الحضنة
وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة تشجيعية طيبة

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها، ولا يمكن
للأرقام أن تحصي فضائلها
إلى والديا العزيزين أدامهما الله لي .
إلى أعز وأطيب أخ الذي شق بي بحر العلم وانحنى من أجل استقامتي
وحرّم نفسه ووقف أمام مصاعب الحياة
أخي الغالي مسعودي السعيد
إلى إخوتي الأعزاء الذين حيمهم يسري في عروقي وينهج في ذكراهم قلبي
إلى كل الأساتذة خاصة الأستاذ السبتي إسماعيل
إلى من شاركنتني هذا العمل أختي وصديقتي
حاج حفصي
إلى زملائي وزميلاتي بقسم العلوم المالية والمحاسبة
دفعة: 2018
إلى كل من تقاسم عناء هذا العمل وإلى كل عزيز في القلب ولم يذكر على
اللسان.
إلى الجميع أهدي ثمرة مجهود

ابتسام

إهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا

البحث أبي

إلى حكمتي.....وعلمي

أدبي.....وحلمي

إلى طريقي.....المستقيم

إلى طريق.....الهداية

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله

ورسوله أمة الغالية

إلى سندي وقوتي وملأذي بعد الله

إلى من أثروني على أنفسهم

إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل

من في الحياة إخوتي

إلى الروح التي سكنت روحي

-زوجي وأبنائي-موسى ومحمد فراس

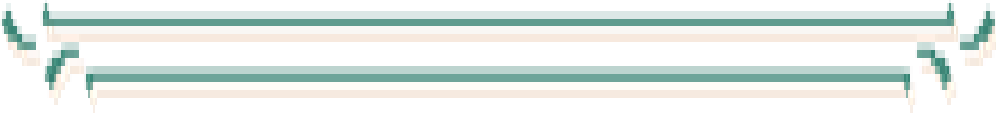
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

طلاب ماستر 2 محاسبة وجباية معمقة

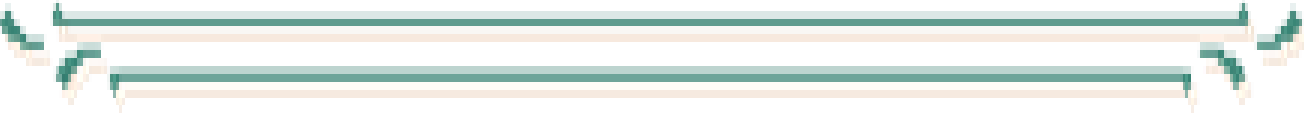
إلى من شاركتني هذا العمل أختي وصديقتي مسعودي إبتسام

إلى من يجمع بين سعادتي وحزني

إيمان



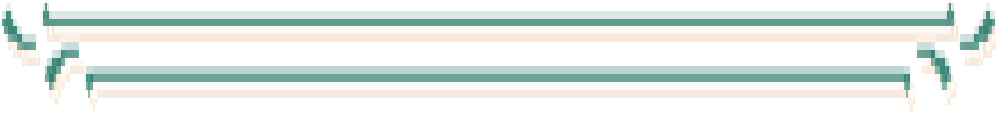
فهرس المحتويات



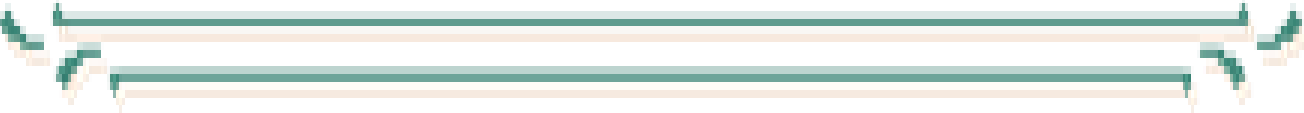
فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	اهداء
I	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول والأشكال
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في المؤسسة	
7	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
7	المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية
8	المطلب الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبية
12	المطلب الثالث: خصائص جودة نظام المعلومات المحاسبية
15	المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي
15	المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للتدقيق الداخلي
17	المطلب الثاني: خصائص وأنواع التدقيق الداخلي
18	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي
21	المبحث الثالث: التدقيق الداخلي في ظل النظام المعلومات المحاسبي
21	المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية
24	المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي
26	المطلب الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تفعيل التدقيق الداخلي لمؤسسة مطاحن الحضنة	
31	المبحث الأول: تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة والهيكل التنظيمي لها
31	المطلب الأول: تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة
33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة
38	المبحث الثاني: واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الحضنة
38	المطلب الأول: نظام معلومات الحاسوب المتبع في المؤسسة

38	المطلب الثاني: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة
45	المطلب الثالث: مزايا تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الحضنة
46	المبحث الثالث: اثر نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة
46	المطلب الأول: سير عملية التدقيق الداخلي بالمؤسسة محل الدراسة
46	المطلب الثاني: أهمية التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الحضنة
47	المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة
51	خلاصة الفصل الثاني
53	الخاتمة
57	المراجع
62	الملاحق



فهرس الاشكال والجداول

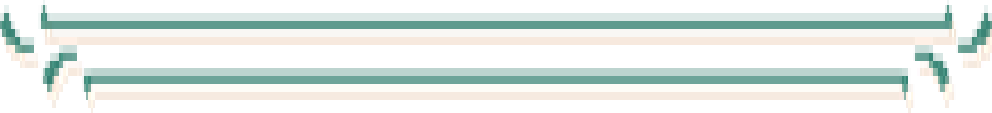


قائمة الأشكال

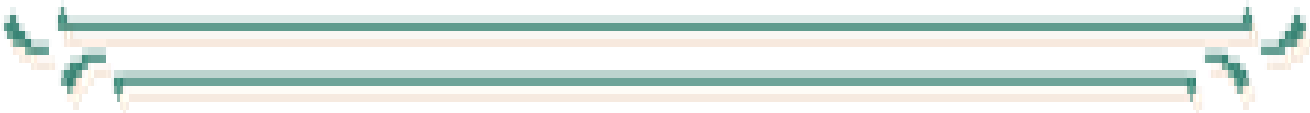
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة	32
02	واجهة برنامج pc compta windows	37
03	شكل يومية البرنامج	39

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الميزانية الختامية (جانب الأصول)	41
02	الميزانية الختامية (جانب الخصوم)	42
03	جدول حسابات النتائج	44



مقدمة



مقدمة

إن توفير المعلومات يعد أحد المجالات الحيوية التي تلقى اهتماماً بالغاً بصورة لم يسبق لها مثيل، كما أن التطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر في مجال ثورة المعلومات انعكست آثاره على مختلف الميادين، ومع التطور الكبير الذي حصل في علم المحاسبة خاصة التطور وظهور الأنظمة المحاسبية المحوسبة، أصبح من الضروري إعطاء مزيد من الاهتمام لنظم المعلومات المحاسبية لما لها من أثر كبير على تطور علم المحاسبة والأنظمة المتعلقة بها، بما في ذلك التدقيق الداخلي حيث تقوم بتزويد مختلف مستويات اتخاذ القرار بالمعلومات الصحيحة و الجاهزة و الدقيقة، و في الوقت المناسب، عن طريق التقارير و القوائم التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية، المدعمة بعناصر أخرى مثل المؤشرات التفسيرية، و الجداول القيادية، و الموازنات التقديرية، التي لها دور فعال في تفسير و تقييم النتائج الفعلية.

لقد ازدادت أهمية التدقيق الداخلي مؤخراً بصورة ملحوظة وذلك لعدة أسباب أهمها: زيادة حجم المشاريع والتعقيد في أنظمتها الإدارية والإنتاجية وزيادة عدد الشركات متعددة الجنسيات وانتشار فروع هذه الشركات في بلدان عديدة وما رافق هذا من تعقيدات طرأت على أنظمتها المالية والمحاسبية، ولذلك فإن وظيفة التدقيق الداخلي لها دوراً فعالاً في إدارة الشركات من خلال مراقبة المخاطر التنظيمية، وضمان تسيير العمليات التنظيمية بكفاءة وفاعلية.

❖ أولايءشكالية الدراسة

بعد انتقال معظم الشركات الكبرى من الطرق التقليدية في العمل المحاسبي إلى الطرق الحاسوبية برزت نظم المعلومات المحاسبية كأحد الاستراتيجيات لتفعيل دور التدقيق الداخلي للمؤسسة، ومما سبق يتم طرح الاشكالية التالية:

• الاشكالية الرئيسية:

✓ ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل دور التدقيق الداخلي للمؤسسة الجزائرية ؟

يشتق من صميم هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية أخرى وهي كالآتي:

• الاسئلة الفرعية:

✓ هل هناك أثر لخصائص المعلومات التي تخرجها نظم المعلومات المحاسبية على تفعيل التدقيق

الداخلي؟

- ✓ هل يخدم التدقيق الداخلي المؤسسة الجزائرية ؟
- ✓ هل لنظام المعلومات المحاسبية دور في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة الجزائرية؟

❖ ثانيا: الفرضيات

للإجابة على هذه الإشكالية ومجموعة الأسئلة الفرعية أعلاه تم وضع الفرضيات التالية:

• الفرضية الرئيسية:

يقوم نظام المعلومات المحاسبية بدورا هاما في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة الجزائرية.

• الفرضيات الفرعية:

- ✓ التدقيق الداخلي ضروري لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة .
- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبية كعامل أساسي في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة.
- ✓ يستوجب تفعيل التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية استنادا للمعلومات التي تخرجها نظم المعلومات المحاسبية.

❖ ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ إبراز الهدف والدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في الحفاظ على موارد المؤسسة؛
- ✓ إبراز دور التدقيق الداخلي ومدى أهميته في المؤسسة؛
- ✓ مدى التزام المؤسسة قيد الدراسة بهذا النظام ونظرا لما له من دور فعال.

❖ رابعا: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ تحديد نقاط الضعف في مستوى الاستخدام لنظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية؛
- ✓ يمكن أن تعطي أهميتها بصورة واضحة عن مدى إدراك المؤسسات الجزائرية لأهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في أنشطتها المختلفة للتأثير على فعالية التدقيق الداخلي.
- ✓ إبراز مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، وأثر ذلك على تحسين جودة المعلومة المالية.
- ✓ تسليط الضوء على ما هو موجود فعليا، ومقارنته بما هو مدروس.

❖ خامسا: أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الموضوعية:

✓ أهمية المعلومة التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وضرورة التقييم الدائم للإجراءات المتبعة، للحصول على معلومات موثوق فيها إلى جانب تفادي واكتشاف أي شكل من أشكال الغش والأخطاء.

✓ التحسيس بأهمية الموضوع فهو من جهة يتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية ومن جهة أخرى إلى التدقيق الداخلي وعملها.

الأسباب الشخصية:

✓ التخصص في ميدان التدقيق المحاسبي.

✓ آفاق عمل مستقبلية لتطوير الثقافة العلمية في الموضوع.

❖ سادسا: منهج الدراسة

للإجابة على الاسئلة المطروحة واختبار صحة الفرضيات المتبنات اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يمكننا من وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل التدقيق الداخلي بالإضافة إلى المنهج دراسة حالة الذي يمكننا من التعمق في الموضوع من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة مطاحن الحزنة - المسيلة-.

❖ سابعا: صعوبات الدراسة

✓ صعوبة استعارة المراجع، نظرا لخروجها ولفترات طويلة.

✓ صعوبات ايضا لدى المؤسسة محل الدراسة لضيق مدة التريص وعدم القدرة على اعطاء المعلومات الكافية لسريتها.

❖ ثامنا: الدراسات السابقة

لقد تم الاطلاع على بعض الدراسات التي كانت لها علاقة بموضوع بحثنا نذكر منها:

1 - لخضر أوصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.

ف الباحث إلى محاولة تحديد الكيفية التي تمكن المراجعة الداخلية من إرساء وتطبيق مبادئ حوكمة الشركات في الجزائر من أجل بناء اقتصاد وطني قوي وقادر على المنافسة والتكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية، كما توصل البحث إلى العديد من النتائج نذكر أهمها:

✓ توقف دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات في الجزائر على ضرورة توافر الفهم المشترك لدى المراجعين الداخليين والأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، لكيفية جعل المراجعة الداخلية نشاطا يضيف قيمة للشركة ويحمي حقوقهم ومصالحهم بها.

2 - شعبان لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2004.

هدف الباحث إلى إظهار الأعمال التي تقوم بها المراجعة الداخلية ومدى مساهمتها في خلق القيمة المضافة في حالة ما إذا تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة وإبراز أهمية المراجعة الداخلية بالمؤسسة باعتبارها أداة فعالة بها، كما توصل الباحث إلى العديد من النتائج نذكر منها:

✓ يمكن الهدف الأساسي للرقابة الداخلية في ضمان صحة البيانات التي ستأخذ كأساس للحكم على مدى صحة الأداء من جهة وعلى النتائج التي ستظهرها من القوائم المحاسبية وكذا المركز المالي إلى جانب حماية الممتلكات من جهة أخرى.

✓ تعتبر المراجعة الداخلية أداة تابعة للإدارة العامة للمؤسسة بحيث تعمل هذه الأخيرة على تطوير وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية.

3 - عيادي محمد لمين، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007.

هدف الباحث إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي المالي وأثر ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية ودور وأهمية نظم الرقابة والمراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية. كما توصل الباحث إلى العديد من النتائج نذكر أهمها:

✓ ان استخدام نظم المعالجة الآلية يؤدي إلى خلق بيئة تساعد على ظهور مخاطر جديدة وهو ما يتطلب بناء نظم رقابية داخلية فعالة للتحكم في هذه الأخطار.

❖ ثامنا: خطة الدراسة

يشمل البحث على فصلين، فصل أول نظري والثاني تطبيقي، خصص الفصل الأول لدراسة علاقة نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في المؤسسة، ويتضمن ثلاث مباحث أساسية، يتعلق المبحث الأول بالمدخل العام لنظام المعلومات المحاسبية، أما الثاني فكان تحت عنوان مدخل التدقيق الداخلي، ثم يتم عرض وتحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي على مستوى المبحث الثالث، أما الفصل الثاني فيتم فيه إسقاط كل ما تم عرضه في الجانب النظري على واقع نشاط مؤسسة مطاحن الحضنة -المسيلة - وذلك من أجل الإجابة على الاشكالية أعلاه والوقوف على أهم الإجراءات المفعلة للتدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة.

الفصل الأول

نظام المعلومات المحاسبية
والتدقيق الداخلي في المؤسسة

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما يتمثل دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة كذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارتها، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وملائمة إلى كافة المستويات الإدارية من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

إن للتدقيق الداخلي دورا هاما في توجيه عمليات الشركات نحو النجاح، حيث تساعد في فحص النشاطات المالية وتقييمها سواء كانت إدارية أو تشغيلية وتزويد أفراد الإدارة على كل المستويات بالمعلومات اللازمة للمساعدة في الضبط والحماية للأصول والعمليات التي تقع تحت مسؤوليتهم.

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي؛

المبحث الثالث: التدقيق الداخلي في ظل النظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة أحد أهم مصادر المعلومات الذي يعتمد عليه متخذ القرار في الحصول على معلومات تعينه في المواقف التي تواجهه، لذلك يجب أن يتم تصميم هذا النظام بما يتناسب مع ظروف المؤسسة وطبيعة عملياتها.

المطلب الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

إن تعريف نظام المعلومات المحاسبية شمل عدة من التعريفات في طياته، وذلك على حسب وجهة نظر كل باحث وأهم هذه التعريفات تتمثل فيما يلي:

1. يعرفه زياد هاشم وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي: "هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية يتكون من عدة نظم فرعية تعمل على بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية، لجمع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها".¹
2. يعرفه موسكوف بأنه: "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة".²
3. يعرفه حسين بلعجوز: "بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) وتبويب (Classefy) ومعالجة (Process) وتوصيل (Communicatif) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف ذات العلاقة".³
4. يعرف فياض حمزة رملي نظام المعلومات المحاسبية: "على أنه جزء من نظام المعلومات الإداري ويقتصر دوره في قياس المعلومات المحاسبية التاريخية، بغرض إعداد التقرير للأطراف الخارجية وكذلك إعداد المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية".⁴

¹ - زياد هاشم يحي السقا وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 42.

² - ليلى ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 32، بغداد، 2012، ص 276.

³ - حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، 2009، ص 205.

⁴ - حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 64.

5. "هو نظام معلومات جزئي من نظام معلومات كلي في أي وحدة أو المؤسسة، أو مجتمع، والواقع أن نظام المعلومات المحاسبي هو أهم جزئيات أي نظام معلومات في أي وحدة أو منظمة اقتصادية محدودة".¹

6. يعرف عقيل أيضا نظام المعلومات المحاسبية بأنه "الوحدة الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة صادقة عن الوحدة الإدارية، حيث يتصل من نظام المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعد حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات، فهو يمكن التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب إلى حد ما من صحة وتوجيه الموارد الإدارية نحو الاستخدام المناسب".²

من خلال ما سبق يتضح لنا أن، نظم المعلومات المحاسبية تسعى لتوفير المعلومات (مالية وكمية) اللازمة من أجل إعطاء الأطراف المستفيدة (الداخلية والخارجية) لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

المطلب الثاني: أهداف ووظائف نظام المعلومات المحاسبية

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم مجموعة من الخدمات للمؤسسة من أجل تحقيق تطورها، إذا لديه مجموعة من الأهداف.

أولاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

تتلخص المهام الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات للمؤسسة الاقتصادية، لتساعدهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية، وعلى ذلك يجب تصميم النظام المحاسبي بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:

✓ ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها.

✓ عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة، بحيث يتمكن القائمين على إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة بها.

¹- أحمد لعماري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 1، الجزائر، نوفمبر 2001، ص 56.

²- عقيل قاس شنداخ، محاسبة التكاليف كنظام للمعلومات وأثرها في قرارات التسعير، مجلة الدراسات ومالية، جامعة بغداد، المجلد 6، العدد 17، بغداد 2011، ص 285.

حتى تتحقق فاعلية نظام المعلومات المحاسبية المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:

1. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة:

يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها خدمة تهدف لمساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، بوضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف وكذلك تقييم أداة الأنشطة المختلفة".

بالتالي فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط المؤسسة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية المؤسسة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة المعلومات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة:¹

2. توافر الدقة في إعداد التقارير:

تعتبر الدقة في إعداد التقارير هدفا من الأهداف الأساسية التي يسعى نظام المعلومات المحاسبية لتحقيقها، حيث يمكن قياس كفاءة هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، ومعيار هذه الجودة نلمسه من دقة المعلومات الواردة في هذه التقارير، ولتحقيق هذا الهدف وجب توفر عدة عناصر من بينها:

✓ التوازن المحاسبي.

✓ التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة بحيث تعكس التقارير المالية المركز المالي الفعلي للمؤسسة.²

3. ملائمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية:

بما أن التقارير توجه لمستويات إدارية مختلفة، وتقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه المستويات من المعلومات فإنه يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمه، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية وغير المناسبة كلما كانت أكثر فاعلية ويتحقق هذا المعيار من خلال:

✓ مراعاة محتوى المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.

¹ - عمارة عبد الرؤوف، دور المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، إشراف د/أحمد قايد نور الدين، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011، ص ص34-35.

² - المرجع نفسه، ص35.

✓ درجة التفصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.

✓ تطبيق مبدأ "الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط، كما أنه

يوجد اختلاف بين محتوى ومستوى التقارير الموجهة للإدارة العليا.

4. تقديم التقارير في الوقت المناسب:

إن انجاز وتقديم التقارير في الوقت المناسب يعتبر أمراً هاماً بالنسبة للقائمين على إدارة المؤسسة والمخولين لاتخاذ القرارات، فمثلاً توفر معلومات على الهيكل المالي للمؤسسة في الوقت المناسب يحمي إدارة المؤسسة من اتخاذ قرارات تمويلية غير مناسبة، لذلك فإن من مهام مصمم نظام المعلومات المحاسبية التحقق من قدرة النظام الموضوع على إخراج بيانات وتقارير دورية (أسبوعية وشهرية) عن نتيجة نشاط المؤسسة ومركزها المالي ومقارنتها بالبيانات المخططة لنفس الفترة.¹

5. توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي:

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء الجوانب المالية أو غيرها التي توضع في سبيل سير العمل في المشروع، وكذلك لحماية كافة ممتلكات المشروع والدقة في البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المؤسسة، حيث أن النظام المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة، وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها، لذلك فإن توفر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها يعتبر هدفاً هاماً من أهداف النظام المحاسبي، وأن تحديد وسائل الرقابة الداخلية لا يقتصر على تصميم النماذج، والمستندات المحاسبية وتحديد مسارها، بل تمتد لمل كامل سبل العمل بالمشروع، وذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمل والموظفين بالمشروع، وذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمل والموظفين بالمشروع، وتقسيم العمل داخل المشروع، وتحديد معايير الأداء إثبات لكل الأعمال المنجزة.

لذلك يجب على الإدارة أن توجه النظر إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في الرقابة الداخلية، وأن تقدم الحلول المقترحة لمعالجة ذلك ويعمله هذا يحقق النظام المحاسبي النظام الملائم لتشغيله، وذلك من الأهداف العامة للنظام المحاسبي، كذلك تحقيق الحماية لأصول المؤسسة، وذلك عن طريق إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية.²

¹ - المرجع سبق ذكره، ص 35-36.

² - هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، إشراف أ/قاسمي خضرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 16.

6. تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي وأهدافه:

يعتبر تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي المترتبة على تنفيذه والأهداف المرجوة منه أمراً هاماً، بحيث يجب أن يولي مصمم لنظام العناية اللازمة له.

يعني ذلك أن دراسة وقياس التكاليف المترتبة على تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف وقدرة المشروع على استيعابها، وتعتبر من العوامل التي قد يترتب عنها إعادة النظم في النظام المحاسبي، وتتم دراسة عنصر التكلفة من حيث تقييم الآثار المترتبة عن إدخال النظام والحصول على البيانات والتقارير الدقيقة والسريعة وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من حيث استغلال الأموال.

هذا الجانب يعتمد على دراسة على قدر كبير من التقارير والتنبؤ بالنتائج المستقبلية، ومهمة المصمم في هذا الصدد هي وضع دراسة تتعلق بتكلفة النظام أمام إدارة المشروع لاتخاذ قرار قبول النظام أو رفضه أو إلغائه والقيام ببعض التعديلات، وهذا نظراً للأهمية البالغة لعنصر التكلفة في مجال تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي.¹

ثانياً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يقوم نظام المعلومات المحاسبي بعدد من الوظائف أهمها:

1. **جمع البيانات:** يتم في هذه المرحلة الحصول على البيانات من أنظمة العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق اللازمة، التحقق من صفة البيانات وكيفية تسجيلها على المستندات والتأكد من شمولية المستندات وكمالها، يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناتجة عن نظم المعلومات وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة البيانات والمستندات.²

2. **التصنيف (Classification):** يتم طبقاً لهذه العملية فصل البيانات الخاصة بنشاط معين إلى أنواع، فمثلاً بيانات نشاط المخزون قد تقسم إلى بيانات خاصة باستلام البضاعة وأخرى بإصدار أوامر الشراء وكذلك قد يتم التصنيف بجمع البيانات ذات الصلة المشتركة في مجموعة واحدة.

3. **الترتيب (Sorting):** يتم ترتيب البيانات في الملفات وفقاً لأساس معين، فقد يتم ترتيب البيانات الخاصة بحسابات العملاء وفقاً لرقم حساب العميل، وقد يتم ترتيب فواتير المشتريات وفقاً لرقم الفاتورة.³

¹ - المرجع نفسه، ص 16

² - نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية و تحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 46.

³ - طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، باتنة، 2009/2008، ص 87.

4. **التلخيصات (Summarization):** يتم بهذه العملية إضافة مجموعة من البيانات وعرضها في تقرير واحد، فمثلا قد يتم تلخيص عملية الإيداعات في الحسابات الجارية يوميا في تقرير واحد إجمالي بدلا من عرضها في صورة تفصيلية تشمل كل الإيداعات التي تمت خلال اليوم، ويكون الغرض من التلخيص عادة هو إعطاء فكرة إجمالية لمستخدمي البيانات عن أنشطة معينة.

5. **الحساب (Calculator):** يشمل العمليات الحسابية التي تجري كل البيانات مثل: الجمع والطرح والضرب والقسمة وخلافه، فمثلا احتساب أقساط اهتلاك الأصول الثابتة ومخصصات الديون المشكوك الخاصة بالقرارات الإدارية قد تحتاج إلى نماذج رياضية معقدة مثل البرمجة الخطية وأساليب المدخلات والمخرجات وغيرها.

6. **المقارنة (Comparison):** تشمل عملية المقارنة إظهار أوجه الشبه والاختلاف بين البيانات الخاصة بالبضاعة المستلمة في كشف الاستلام، وبين البيانات الخاصة بذات البضاعة والموجودة بأمر الشراء حتى يتم التأكد من مطابقتهم.

7. **التخزين (Storing):** تتم بهذه العمليات حفظ البيانات في ملفات خاصة تمهيدا لاستخدامها في الوقت المناسب مستقبلا، أو تمهيدا لإجراء بعض العمليات عليها في المستقبل، وتختلف طريقة التخزين في النظام اليدوي عنه في النظام الآلي، ففي النظام اليدوي يتم التخزين في ملفات أو دفاتر ورقية، بينما في النظام الآلي تكون أداة التخزين شرائط أسطوانات ممغنطة.

8. **الاسترجاع (Rècupération):** ترتبط هذه العملية بعملية التخزين فعند تخزين البيانات لفترة ما يتم استرجاعها وإحضارها في ملفات خاصة لاستخدامها أو إجراء عمليات أخرى والمخرجات تتمثل في التقارير والفواتير المالية والمحاسبية التي ينتجها النظام، وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي قد تكون هذه التقارير في صورة قوائم محاسبية لأطراف خارج المشروع أو تقارير وقوائم تستخدم داخل المشروع بغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.¹

المطلب الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

حتى تكون المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية ذات جودة ،لابد أن تتصف بمجموعة من الخصائص أي كما وضحتها مجلس المعايير المحاسبية المالية FASB والتي من خلالها تتحدد جودة المعلومات المحاسبية وهي:

1. **القابلية للفهم:** تقضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من

¹ - المرجع نفسه، ص 87.

مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر مستخدمي المعلومات المالية على درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدى هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويع على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقتضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.¹

2. الموثوقية: هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله²، ولتحقيق خاصية الموثوقية بالمعلومات لا بد أن تتوفر الخصائص الفرعية التالية:

✓ التمثيل الصادق: هو وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث المراد عرضها في القوائم، أي أن تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي تهدف إليه.³

✓ الحياد: يعد غياب الانحياز في المعلومات المصرح بها مطلوبا ليحقق النتائج المقدرة أو يحدث صيغة معينة لسلوك.⁴

✓ القابلية للتحقيق: يقصد بها تطابق النتائج التي يتوصل لها شخص معين إذا استخدم أساليب محددة من القياس والإفصاح مع نتائج شخص آخر استخدم هو نفس أساليب في القياس والإفصاح.⁵

3. الملاءمة: هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار⁶، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية لتكون المعلومة ملائمة:⁷

¹ - هواري سويسبي و بدر الزمان خمفاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 30/29 نوفمبر 2011، ص 6.

² - الطيب شارف خوجة، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية، ملتقى وطني الأول مستجدات الألفية الثالثة حول المؤسسة على ضوء التحولات المحاسبية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 22/21 نوفمبر 2007، ص 19.

³ - محمد نمر الخطيب و صديقي فؤاد، مدى انعكاس الاطلاع المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية تجربة الجزائري (النظام المحاسبي المالي) (SCF)، المؤتمر العلمي الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر" كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 30/29 نوفمبر 2011، ص 6.

⁴ - إبراهيم محمد علي الجزراوي و حسان عثمان محمد توفير، نظام المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات محاسبية و مالية، جامعة بغداد، المجلد 1، العدد 3، العراق، 2006، ص 10.

⁵ - مؤيد راضي خنفر و غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2006، ص 19.

⁶ - عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، 1990، ص 199.

⁷ - صالح نظم حسين و آخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، كلية الاقتصاد و الإدارة، جامعة تكريت، المجلد 2، العدد 3، 2006، ص 134.

✓ التوقيت المناسب: إن المعلومات لكي تكون ملائمة يجب أن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب. ويتحقق ذلك في، ضوء السرعة في تقديم المعلومات مع درجة دقة أفضل من درجة دقة عالية مع التأخير، حيث تفقد المعلومات قيمتها إن لم تقدم عند الحاجة إليها ، تقديم التقارير العادية في الوقت المحدد لذلك، أما المعلومات عن الأحداث الهامة والطارئة فيجب أن تقدم لمتخذ القرار بمجرد حدوثها وبشكل مباشر، حتى وإن أدى ذلك إلى عدم إتباع الدورة المعتادة للتقرير

✓ القدرة التنبؤية: وتعني أنها تساعد مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المتوقعة بالأحداث المختلفة، أو أنها تؤكد توقعات أو تساعد في تعديلها أو تصحيحها.

✓ التغذية العكسية: هي المعلومات الملائمة والتي يجب أن تكون لها قيمة في مجال التغذية العكسية (وهي عبارة عن ردود الأفعال السلبية أو الايجابية عن مخرجات النظام، ويمكن التأكد من جودة مخرجات النظام من خلال مقارنة المخرجات بمعايير محددة مسبقا للأداء ثم تغذية النظام بنتائج هذه المقارنة، ان الهدف من عملية التغذية العكسية الحفاظ على مستوى أداء النظام معالجة الانحرافات، مما يساهم في وصول النظام إلى حالة من التوازن والاستقرار) بما يفيد مجالات متعددة في أعمال الشركة.

4. **قابلية المقارنة:** ينبغي على مستخدمي القوائم المالية سواء الفئات الداخلية أو الخارجية، أن يكونوا قادرين على إجراء عمليات المقارنة للقوائم المالية للمؤسسة خلال فترة إعدادها أو الفترات السابقة، حتى يكون بإمكانهم تحديد اتجاهات المركز وتقييم الأداء بصفة عامة.¹

5. **الثبات في الطرق المحاسبية:** يقصد بالثبات إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل وقياس الأحداث المالية والتقرير عنها بطريقة موحدة من دون دورة مالية إلى أخرى.²

6. **الأهمية النسبية:** وتعني أن المفردات ذات القيمة أو الأهمية الكبيرة ينبغي أن يتم الإشارة إليها في القوائم المالية، أي أن المفردات تعتبر ذا قيمة أو أهمية كبيرة إذا كان هناك سبب لاعتقاد بأن معرفتها من قبل الغير سيؤدي إلى التأثير في القرار المنتخب.³

¹ - حمزة فياض رملي، مرجع سابق ذكره، ص 46.

² - الطيب شارف خوجة، مرجع سبق ذكره، ص 23.

³ إبراهيم محمد علي الجزراوي وحسان عثمان محمد توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 10.

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي

تعددت الآراء حول التدقيق الداخلي كأحد أنواع التدقيق، فالبعض يعتبره أسلوب علمي، وآخرون يعتبرونه وظيفة إدارية بحتة، أو نشاط علمي مستقل، إلا أن فهم ماهية التدقيق الداخلي يقتضي معرفته والتعمق في كل معانيه ومعرفة أهدافه والدور الذي يؤديه.

المطلب الأول: مدخل مفاهيمي للتدقيق الداخلي

لقد حدثت العديد من التطورات على عملية التدقيق الداخلي، مما أدى إلى اتساع هذا المفهوم وتطور واجبات ومسؤوليات المدققين أيضا، وهنا برزت الحاجة إلى قيام المؤسسات بتأسيس دائرة خاصة للتدقيق الداخلي.

أولا: نشأة وتطور التدقيق الداخلي

لقد برزت حاجة المؤسسات إلى التدقيق الداخلي نتيجة لتطور وتوسع الأنشطة الاقتصادية، فقد ظهر التدقيق في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الأزمة الاقتصادية سنة 1929 التي أدت إلى انهيار البورصات، ولتفادي هذه الأزمات ألزم المشرع الأمريكي أن تكون حسابات المؤسسات المسعرة في البورصة مراقبة من طرف مدقق خارجي، وبالتالي أصبح واجبا على الشركات التعامل مع مكاتب التدقيق الخارجي، مما دفع الشركات تدريجيا إلى تعيين مدققين داخليين يتقاضون أجره من المؤسسات، ولهم نفس مهام المدقق الخارجي، وكانت مهمة التدقيق الداخلي آنذاك تقتصر على التأكد من مدى صدق البيانات وإثبات الوضعية المالية للمؤسسة، والتي تعرف حاليا بالتدقيق المالي والمحاسبي، وفي سنة 1941 تم إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من أجل تطوير مهمة التدقيق الداخلي، وتوسيع مجال تدخلها من تدقيق المحاسبي إلى تدقيق تشغيلي ثم تدقيق معلوماتي، وحديثا تدقيق استراتيجي.

هناك مجموعة من العوامل التي أدت إلى التطور السريع للتدقيق الداخلي وزيادة الاهتمام بها داخل المؤسسة وتفعيل دورها بشكل كبير، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

✓ انفصال الملكية عن الإدارة.

✓ اتساع حجم المؤسسات وتعدد أنماط التسيير بها.

✓ ظهور المجمعات والشركات المتعددة الجنسيات.

✓ التقارير والقوانين التي صدرت في العديد من دول العالم، والتي أوصت بتفصيلي وتطوير دور التدقيق الداخلي في المؤسسات، ونذكر منها:

- صدور قانون سريان أو كسلي عقب إعلان إفلاس شركة وورلدكوم وآفرون للطاقة، مما دفع الكونغرس الأمريكي إلى سن هذا القانون الذي اعتبر من وجهة نظر الكثير من الباحثين أهم داعم لوظيفة التدقيق الداخلي، بالإضافة إلى تقرير لجنة بازل 2 بتاريخ 1987/12/07، حيث ألزم بضرورة إنشاء تدقيق داخلي والتي تتمتع بالاستفادة والحيادية ويجب تقديم تقرير لمجلس الإدارة.¹

ثانيا: تعريف التدقيق الداخلي

هناك عدة تعريفات للتدقيق الداخلي نذكر أهمها:

- 1. التعرف الأول:** "هو نشاط تأكيد استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة المخاطر، الرقابة وحوكمة الشركات".²
- 2. التعريف الثاني:** "عرفه المعهد الفرنسي للتدقيق والرقابة الداخلية على أنه نشاط مستقل داخل المؤسسة لتقييم ومراقبة العمليات من خلال قياس وتقييم فعالية الأشكال الأخرى من الرقابة، ويهدف التدقيق الداخلي إلى مساعدة إدارة المؤسسة في الممارسة الفعالة لمسؤوليتها بتزويدها بتحليل تقييمها واقتراحات ملائمة تتعلق بالأنشطة التي تم فحصها".³
- 3. التعريف الثالث:** "عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين التدقيق الداخلي بأنه فعالية تقييمية مقامة ضمن المؤسسة لغرض خدمتها، ومن ضمن وظائفها اختبار وتقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الضبط الداخلي وفعاليتها".⁴
- 4. التعريف الرابع:** "عرف المجمع العربي للمحاسبين 2001 التدقيق الداخلي بأنه وظيفة داخلية تابعة لإدارة المؤسسة، لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية، لتقييم مدى تمشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو للعمل على حسن استخدام الموارد بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى".⁵

¹ - محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005 الجزائر، ص 02.

² - صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث و تطوير الموارد البشرية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص 67.

³ - Renard, théorie et pratique de l'audit interne, et d'organisation, 6^{ème} ed, Paris, 2007, p 76.

⁴ - محمد خلاق، التدقيق الداخلي و علاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الإيزو

9001، ملتقى وطني، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سكيكدة، ص 5.

⁵ - محمد خلاق، نفس المرجع، ص 5.

المطلب الثاني: خصائص وأنواع التدقيق الداخلي

تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة بعدة خصائص التي جعلت منها تحتل مكانة كبيرة ومرموقة، كما كان من الصعب وضع حدود فاصلة لأنواعها بسبب شمولية التدقيق لكافة العمليات في المؤسسة، بما يحقق الأهداف المسطرة من طرفها.

أولاً: خصائص التدقيق الداخلي

من أهم خصائص وظيفة التدقيق الداخلي ما يلي:¹

1. تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص جميع الأنشطة في المؤسسة.
2. التدقيق الداخلي وظيفة استشارية أكثر منها وظيفة تنفيذية.
3. المدقق الداخلي لا يجب أن يقوم بأي عمل من أعمال التنفيذ أو يشترك في أداء عمل سوف يقوم بتدقيقه.
4. يمتد نشاط التدقيق الداخلي إلى جميع الرقابات الإدارية، بما فيها الرقابة المحاسبية، والضبط الداخلي، ويعمل على تقييم الرقابة المحاسبية.
5. نشاط داخلي تابع في المؤسسة.
6. إدارة رقابية بغرض تقييم وانتقاد جميع الرقابات الأخرى التي تكونها الإدارة.

ثانياً: أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة بمكان فصل هذه الأنواع عن بعضها البعض أثناء التدقيق، وتتجلى هذه الأنواع في الآتي:²

1. **تدقيق الالتزام:** هو قيام المدقق الداخلي بالتحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المؤسسة وذلك من خلال قيام إدارة التدقيق الداخلي بما يلي:
 - ✓ التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة،
 - ✓ الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة،
 - ✓ رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إداراتهم.

2. **التدقيق التشغيلي:** يعرف بأنه الفحص والتقييم الشامل لعمليات المشروع لغرض إعلام الإدارة عما إذا

¹ - محمد علي محمد الجابري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن، اشراف د/ رضوان علي خالد، مذكرة ماجستير مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية و المصرفية، قسم المحاسبة الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، صنعاء، 2014، ص 18.

² - خلف الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق، دار الوراق للنشر و التوزيع، ط 2006، ص ص56-60 بتصرف.

كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقا للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، كما يشمل التدقيق تقويم كفاءة استخدام الموارد المادية والبشرية، بالإضافة إلى تقويم إجراءات مختلف العمليات ويجب أن يتضمن التدقيق أيضا التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل، والطرق لزيادة الكفاءة.

ولكي يعتبر التدقيق التشغيلي مناسباً ومفيداً فإنه يجب أن يقدم للإدارة ما يلي:

✓ استخدام الموارد المتاحة بكفاءة عالية.

✓ التعرف إلى المشاكل ومحاولة إيجاد حلول لها في مراحلها الأولى.

✓ محاولة إيجاد طرق جديدة وفعالة للاتصال بين مستويات الإدارة المختلفة.

3. التدقيق المالي: يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك

المحافظة على الأصول وفق درجة المخاطر يتم تحديد نوعية التدقيق أهو مسبق أم لاحق؟

تخضع كافة عمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على:

✓ التأكد من أن الصرف يتمشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها.

✓ التأكد من سلامة إجراءات الصرف والتثبت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الصرف وفي حدود صلاحيتها.

✓ المراجعة المستندية لعملية الصرف والتأكد من استكمال أصل مستند الصرف الأساسي كالفواتير والمخالصات والإيصالات والكشوف الأصلية.

✓ التأكد من عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستند الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل الصرف مسؤولية الإدارات والأقسام تجاه واجبات التدقيق الداخلي.¹

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة من أهم الوظائف التي تميز المؤسسات الحديثة، حيث تتمتع بأهمية وأهداف التدقيق الداخلي عديدة جعلت منه بؤرة التركيز في هيكل الرقابة الخاصة بالمؤسسة.

أولاً: أهمية التدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تتميز بها الشركات الحديثة حيث أشار بعض الباحثين إلى أن سنة واحدة من التدقيق الداخلي توازي عمل ثلاث سنوات من التدقيق الخارجي.

ولا شك أن أهمية التدقيق الداخلي تكمن في مدى قدرة هذه الوظيفة على إضافة القيمة حيث نص التعريف الذي وضعه معهد المدققين الداخليين بوضوح على أن قيام التدقيق الداخلي بدوره الاستشاري

¹ - المرجع نفسه، ص 60.

والتأميني إنما يهدف بالأساس إلى إضافة القيمة للشركة، ووضع المعهد كهدف نهائي واستراتيجي لوظيفة التدقيق الداخلي، وأشار المعهد إلى أن إضافة القيمة يتم من خلال تحسين وزيادة فرص إنجاز أهداف المنظمة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى مستويات مقبولة.¹

ثانيا: أهداف التدقيق الداخلي

إن التدقيق رافق نشأة الحضارات وتطور لتطورها، إذا كان نتيجة لعدة عوامل، ويمكن تقسيم هذه الأهداف إلى:

1. أهداف تقليدية:

يمكن تلخيصها فيما يلي:²

التأكد من صحة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها.

✓ إبداء رأي فني استنادا إلى أدلة وبراهين على شفافية القوائم المالية.

✓ اكتشاف أعمال الغش والتزوير بالسجلات المحاسبية.

✓ التقليل من فرص ارتكاب الأخطاء من خلال التأكد من وجود رقابة داخلية جيدة.

✓ مساعدة الإدارة على وضع السياسات واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة.

✓ مساعدة الجهات الحكومية الأخرى في تخطيط الاقتصاد الوطني.

2. أهداف حديثة:

بالإضافة إلى الأهداف التقليدية هناك أهداف حديثة، حيث انتقل التدقيق من مجرد قيام مدقق الحسابات بالتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات، واكتشاف ما قد يوجد بها من أخطاء أو غش أو تزوير، إلى فحص مدى فاعلية وقوة الرقابة الداخلية والخروج برأي فني محايد يبين نتائج المؤسسة من ربح أو خسارة، ومركزها المالي في نهاية الفترة المالية، وتعتبر هذه الأهداف وليدة التطور الاقتصادي المتسارع الذي يشهده عالمنا المعاصر، ومن بينها مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها، تقييم الأداء ورفع مستوى الكفاءة والفعالية في المؤسسة، تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة، ويأتي هذا الهدف نتيجة التحول الذي طرد على أهداف المؤسسات

¹ - عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية و التدقيق و بيئة تكنولوجيا المعلومات، الرابة للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، 2009، ص 70.

² - صالح محمد، التدقيق الداخلي و دوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مرجع سابق، ص 43.

بصورة عامة، بحيث لم يعد تحقيق أكبر ربح الهدف الأهم، بل شاركته في الأهمية أهداف أخرى منها:
العمل على رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة.¹

¹ صالح محمد، المرجع نفسه، ص 44.

المبحث الثالث: التدقيق الداخلي في ظل النظام المعلومات المحاسبي

إن إجراءات التدقيق الداخلي يخدم عمل المدقق في تقييم المخاطر وتقديرها ووضع التصور لها مما تمكنه من تحديد الاعتماد على النظام المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية تساعد إدارة المؤسسة بالقيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، فمن خلال وظيفة التخطيط تترجم خطط الإدارة بشكل رسمي فيما يسمى الموازنات التخطيطية والتي تعبر عن رغبات وأهداف الإدارة بشكل محدود وكمي، وتحتاج الإدارة إلى تدقق المعلومات التي تبين مدى كفاءة تنفيذ الخطط، وهنا يأتي دور وظيفة الرقابة حيث يتم مقارنة بيانات الموازنة ببيانات الأداء الفعلي لفترة زمنية محددة للتعرف على الانحرافات والمشاكل ومن ثم معالجتها، أما وظيفة اتخاذ القرارات فهي تعتبر محور العمل الإداري وجوهرة العملية الإدارية، وأن نجاح أي منشأة يتوقف على حد كبير على قدرة وكفاءة القيادة الإدارية على اتخاذ القرارات الرشيدة والتي لا يمكن اتخاذها إلا بتوفر المعلومات المحاسبية الملائمة وبالتالي يتجلى الدور فيما يلي:

1. دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للتخطيط: يخلق التخطيط الوعي لدى الإدارة ويسلط أنظارها إلى المستقبل مما يمكنها من تحديد مناطق المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة حيالها وفي الوقت المناسب، فالتخطيط يحتاج إلى دراسة ظروف المستقبل وهذه الدراسة تضع الإدارة في موقف أفضل عند التعامل مع الفرص المتاحة وبقلل من احتمالات حدوث المفاجآت.

تمر دراسة المستقبل بخمس مراحل متتالية ومتراصة مع بعضها البعض، والمعلومات المحاسبية دورا هاما في كل مرحلة من المراحل الخمس التالية:¹

✓ الدور المحاسبي في مرحلة تحديد الأهداف: ويختص الدور المحاسبي في المرحلة الأولى من التخطيط بتقديم بيانات عن دراسة وتحليل الأهداف الموضوعية للمنشأة.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة جمع البيانات والمعلومات: تقديم بيانات عن تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح (تحليل التعادل) بغية تحديد أفضل تفاعل بين هذه المتغيرات يمكن أن يعتبر أساسا لعمليات المنشأة في الفترة المقبلة.

¹ - بسام محمود أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، د/علي عبد الله شاهين و د/عصام محمد البحيصي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة و التمويل، قسم المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ماي 2003، ص 25.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة تجميع الموارد: تقديم البيانات بإعداد الاحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والتي يجب الحصول عليها من أنسب المصادر.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة إعداد المعايير: تقديم البيانات الخاصة بإعداد الموازنات التخطيطية، لذلك فهو يساهم مع الإدارة - أولاً- في إعداد المعايير الكمية، ثم يقوم -ثانياً- بتحويل هذه المعايير الكمية إلى معايير مالية في صورة موازنات تخطيطية تعكس أوجه النشاط في المنشأة خلال الفترة القادمة في صورة كمية ومالية.

✓ الدور المحاسبي في مرحلة إعداد خطط وسياسات العمل: تقديم البيانات الخاصة بإعداد الخطط والسياسات التفصيلية والتنسيق بينها على مستوى الإدارات المختلفة بالمنشأة.

ويؤدي المحاسب دوره بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبية من خلال:

- توفير البيانات اللازمة لمراجعة الإنجازات التاريخية للمنشأة وتحديد مؤشرات الأداء الملائمة لقياس الربحية على مستوى كل منتج أو سوق على حدى.
- تحليل وعرض النتائج الفعلية لتنبؤات المنشأة، والقيام بالتقييم اللازم للأداء الفعلي على مستوى المنتج أو السوق.
- تقديم التوصيات المناسبة للمديرين المسؤولين عن وضع الخطط وتحديد المؤشرات المالية المناسبة لتقييم المشروعات مثل معدل العائد على الاستثمار، أو فترة الاسترداد، أو معدل العائد الداخلي على الاستثمار وغيرها من المؤشرات.
- تقديم المشورة للإدارة بشأن كيفية استخدام التحليلات المالية لتحقيق الأغراض الإدارية المختلفة.

2. دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة للرقابة: فإذا كان التخطيط يسبق الرقابة فإن الرقابة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن تصور وجود تخطيط جيد دون وجود أدوات الرقابة القادرة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها كما أنه لا وجود للرقابة الحقيقية ما لم تكن مسبقة بخطة واضحة المعالم تبين الأهداف المرغوبة وتشكيل الأساس الذي يتم تقييم النتائج الفعلية وتحليلها ومعالجة الانحرافات استناداً إليه لذلك ترتبط وظائف التخطيط والرقابة ببعضها ارتباطاً قوياً ومتداخلاً إلى الحد الذي يصعب معه وضع حدود فاصلة بينهما، "ولذا كان التخطيط يعتبر تقييماً أولياً للبدائل المتاحة لاختيار أفضلها لتحقيق الأهداف فإن الرقابة بمظاهرها الرئيسية تعتبر الاختبار العلمي والمحك الحقيقي للتحقق من سلامة وجود القرارات والبرامج المقررة لتحقيقه".¹

¹- مرجع نفسه، ص ص 25-26.

فعملية الرقابة تحمل على متابعة التنفيذ الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط للتأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطة المرسومة والسياسات والمعايير الموضوعية ولاكتشاف الانحرافات وتحليلها للتعرف على الأسباب التي أدت لحدوثها والتقرير حولها للمستويات الإدارية المعنية لاتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها.

كما تنشأ الحاجة إلى الرقابة انطلاقا من الدور الذي تقوم به الإدارة كوكيل عن الملاك (المساهمين) لحماية ممتلكاتهم والحفاظ على مصالحهم لذا فهي تتخذ كافة التدابير والإجراءات اللازمة لتوفير أسباب الحماية وتنمية الموارد ومتابعة سير النشاط داخل المنشأة ولتحقيق الأهداف المرغوبة.

الدور الهام الذي يلعبه النظام المحاسبي في مجال الوظيفة الرقابية أنه يقدم مجموعة من التقارير الرقابية للمستويات الإدارية المختلفة، والتي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المنشأة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة ممكنة، وكذلك تساعد المديرين في التأكد من أن العمليات تسير وفق الخطة الموضوعية فكل التقارير الرقابية تحتوي على عنصرين أساسيين هما معايير أداء تخطيطية والنتائج الفعلية ومن ثم تجري عملية مقارنة بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات المادية، ومن ثم بحث أسباب حدوث الانحرافات، لكي يتم بعد ذلك تقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات الضرورية لتجاوز الانحرافات، وبالتالي فإن الرقابة تهدف إلى قياس مدى نجاح أو فشل أقسام المنشأة في تحقيق الأهداف الموكلة إليها تحقيقها بموجب الخطة الموضوعية.¹

3. دور نظام المعلومات المحاسبية كأداة لاتخاذ القرارات: لا يمكن اتخاذ القرارات في بعض الأحيان نتيجة لنقص المعلومات أو عدم توفرها أو العجز عليها، لأن تكلفتها باهظة جدا، لذلك تعتبر نقص المعلومات من أهم المشكلات التي تعاني منها الإدارات .

العلاقة بين المعلومات والقرارات علاقة وطيدة فتوفر المعلومات بكميات هائلة بعين القوة أي توفر خيارات تنظيمية، كما أن اتخاذ القرار الفعال باستطاعته تحديد أفضل الخيارات وبسرعة هائلة إضافة إلى أن اتخاذ القرارات الذي يفقد إلى المعلومات الكافية التي يمكن الاعتماد عليها، لا يستطيع الاهتداء إلى الطريقة السليمة، فكلما قلت المعلومة المتوفرة كلما ازداد الغموض وارتفعت درجة المخاطرة وازداد احتمال عدم اتخاذ قرارات فعالة.

تنتج أهمية المعلومة من قوة تأثيرها على طبيعة القرار وحجمه ونتائجه، في السابق كان القرار الإداري تعتمد الإدارة في اتخاذه على خبرة المدير وعلى تخمينه وحده وهذا يحتاج إلى قدر ضئيل من

¹ - المرجع نفسه، ص 26.

المعلومات استمدتها من طول خبرته أو تعامله مع الآخرين، لكن بعدما اعتمد الأسلوب العلمي الحديث في الإدارة أصبح القرار لا يتم بواسطة الحدس أو التخمين أو حتى بناء على خبرة المدير، بل يعتمد على البحث الدقيق وهذا لا يأتي إلا بجمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها وتفسيرها وترجمتها إلى واقع عن طريق نظام معلومات محاسبيتي فعال تساعد على اتخاذ القرار.¹

المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي

للتدقيق الداخلي دور كبير في عملية صنع اتخاذ القرارات من خلال هذا المطلب سنبين دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسات.

للتدقيق الداخلي دورا هاما في عملية اتخاذ القرارات حيث تساعد على تأهيل المعلومات لتكون جيدة ليتم استعمالها في عملية اتخاذ القرارات للحصول على معلومات ذات جودة وفعالة وفي ما يلي نقوم بإبراز دور التدقيق من خلال مراحل عملية اتخاذ القرار.

1. دور التدقيق الداخلي في تحديد المشكل: يمكن إعطاء مفهوم عام للمشكلة حتى يتسنى تحديدها فهي "عبارة عن موقف غامض في حاجة إلى تفسير". من خلال هذا التعريف يمكن القول بأن وجود مشكل يعني وجود خطر يواجه المؤسسة، عليها أن تتصرف تجاه هذا الخطر، فتعتمد على الاقتراحات المقدمة في التقارير الناتجة عن عملية التدقيق الداخلي حول هذا المشكل (الخطر)، ويمكن عرض الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي للحد أو مواجهة أو تجنب - اتخاذ قرار - خطر ما، نلاحظ أن هناك دور التدقيق الداخلي في عملية اتخاذ القرار على جميع المستويات، وهذا من خلال المساعدة في اكتشاف المشاكل المحيطة والمتواجدة في المؤسسة حتى يتسنى لها مواجهتها قبل التفاجؤ بها، بمعنى أن التدقيق الداخلي يساعد المؤسسة في تحديد الأخطار التي من الممكن مواجهتها مهما كان نوعها ومن أي جهة كانت من الخارج (المحيط) أو الداخل، كما أنها تحدد طريقة التصرف مع كل خطر حسب نوعه.

2. دور التدقيق الداخلي في إيجاد البدائل: تعد الحلول أو البدائل مجموع الوسائل والإمكانيات المتاحة لمتخذ القرار، والملائمة بدرجات متفاوتة فيما بينها لحل المشكلة محل القرار، وهذه الحلول أو البدائل لا تأتي من فراغ وإنما هي نتيجة التمهيد أو التحصيل والتحليل للمعلومات سواء جاءت تلك المعلومات، وهذا من خلال طبيعة عمل التدقيق الداخلي وأنظمة المعلومات، فتحديد البدائل الممكنة لا يمكن أن يكون دون دراسة شاملة وتشخيص مستمر للحالة الجديدة -المشكل- وما هي الوسائل والإمكانيات المتاحة لحل

¹ - بوغليطة إلهام، أهمية و دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في قطاع المحروقات، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، العدد 13، 2013، ص ص 137-138.

مثل هذا المشكل داخل المؤسسة، ومساهمة التدقيق الداخلي في إيجاد مجموعة من البدائل يكون في شكل الاقتراحات المقدمة في التقرير النهائي بعد تحديد المشكلة.¹

3. دور التدقيق الداخلي في تقييم البدائل: إن تقييم البدائل يعد من أهم المراحل التي يجب إعطاؤها أهمية كبيرة قبل اتخاذ أي قرار، ذلك لأن تقييم البدائل هو الذي سيحدد ما إذا كان الحل المتبع سينجح أم لا في المستقبل، بمعنى أن سيتم تحديد أبعاد كل بديل -سلبياته وإيجابياته- في حل ذلك المشكل كي يتسنى اختيار البديل المناسب والذي سيعطي افضل النتائج بأقل خسارة ممكنة.

ويبرز دور التدقيق الداخلي في هذه الخطوة في أنه يعمل على تقديم واقتراح البديل التي يراها مناسبة وهذا بعد دراسة المشكلة، حيث تعتبر هذه البدائل المقترحة أحد أهم مخرجات نظام التدقيق الداخلي في المؤسسة وتكون عادة في شكل تقارير .

4. دور التدقيق الداخلي في اختيار البديل الأفضل: أن هدف متخذ القرار في نهاية المطاف هو الوصول إلى قرار يمكنه من بلوغ الهدف وحل المشكلة القائمة، هنا يقوم متخذ القرار باختيار الحل من بين عدة حلول مقترحة أو متاحة، مستعينا في ذلك بمجموعة من المعايير، وتعتبر هذه المرحلة أدق المراحل جميعا لن الاختيار يعني في حقيقة الأمر حسم الموقف والوصول إلى المحصلة النهائية للجهد المبذول في المرحلة السابقة، وهذا الأمر يحتاج إلى قدر كبير من الكفاءة والخبرة والقدرة الذاتية لمتخذ القرار على الاختيار السليم، هنا أيضا يلعب التدقيق الداخلي دورا هاما في عملية اختيار البديل الأمثل وهذا من خلال الإقناع المستمرة على اختيار البديل المقترح والمدون في تقارير التدقيق الداخلي، حيث أن متخذ القرار عادة ما يستشير قسم التدقيق حول البديل الذي يكون أكثر فعالية ومردودية حتى بالنسبة للبدائل التي يتم اقتراحها من جهات أخرى غير قسم التدقيق الداخلي.

5. دور التدقيق الداخلي في تنفيذ القرار: بعد تحديد متخذ القرار البديل الأفضل من بين البدائل التي تم تقييمها يصل إلى مرحلة التنفيذ، وهو وصول القرار إلى من سيقوم بتنفيذه وقد تكون هذه المرحلة أكثر المراحل استهلاكاً للوقت، وهذا يعود أساساً إلى آثار ونتائج التنفيذ على المؤسسة، حيث إذا لم يتم تنفيذ القرار على الوجه المطلوب سوف يؤدي إلى إضافة الجهود المبذولة في الخطوات السابقة كما قد يؤدي إلى نتائج غير متوقعة تؤثر سلباً على نشاط المؤسسة ككل، لذا يجب مراعاة الطريقة التي ينفذ بها القرار،

¹ - زياد هاشم يحي السقا وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 42.

ومن الممكن أن يكون ذلك بمساعدة قسم التدقيق الداخلي وهذا بحكم طبيعة نشاطه وتعامله مع جميع المستويات الإدارية داخل المؤسسة.¹

6. دور التدقيق الداخلي في متابعة تنفيذ القرار: إن المؤسسات الناجحة تلتزم بالقيام بقياسات دورية للنتائج التي يتم التوصل إليها ومقارنتها مع النتائج التي كانت من المرجو تحقيقها، فإذا ما وجد انحراف فيجب إجراء بعض التغييرات التي تكفل تحقيق التوازن وذلك بإعادة النظر إلى جميع مراحل عملية اتخاذ القرار والتأكد من التطبيق والسير الجيد لكل مرحلة من مراحلها.

وفي هذه الخطوة بالذات يزداد دور التدقيق الداخلي وهذا بطبيعة عمله الرقابي، بحيث يعمل على تتبع تنفيذ القرارات المتخذة وتقييمها، يرفع بعد ذلك نتائج هذا التقييم في شكل تقرير نهائي.²

المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية

إن العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظم المعلومات المحاسبية يتبين أن للتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة، ودور فعال وذلك من خلال تقليل الأخطاء هذه الأخيرة، وإمكانية الحد من الأخطار من خلال بناء نظام رقابة سليم لهذه البيئة.

ومن أجل القيام بعملية التدقيق بكفاءة لتمكين مراجعة الحسابات من القيام بواجباته بالكفاءة المهنية المطلوبة منه بحسب المعايير الدولية والمحلية للتدقيق، وإذا كان استخدام الحاسوب ونظام المعالجة الآلية يساهم في حماية المؤسسة ويؤكد على سلامة المخرجات في هذا النظام وفي تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية والتأكد بأن الموارد المتوفرة في المؤسسة تستخدم بكفاءة ومن هنا عملية التدقيق هي عملية منظمة للحصول أيضا على أدلة تتعلق بتأكيد الإدارة على البيانات المالية وتقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل التحقيق من مدى مطابقة تأكيدات الإدارة للمعايير الموضوعية وتوظيف النتائج للأطراف ذات العلاقة، ويجب على المدقق أن يبلغ كلا من الإدارة العليا للمؤسسة ومجلس إدارتها بأي مواطن ضعف جوهري في نظم الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم يتم معالجتها، أو تصحيحها قبل فحصها ويفضل أن تتسم الاتصالات بين المدقق والمنشأة محل التدقيق في

¹ - البحري زهور، تساليت نادية، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، اشراف أ/سعيد منصور فؤاد، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، 2016/2017، ص 19.

² - عريبي هشام، مرجع سبق ذكره، ص 43.

صورة تقرير مكتوب، حتى يمكن تقادي احتمال سوء الفهم وإذا اكتفى المراجع بتبليغ المسؤولين بالمنشأة شفويا فعليه أن يشير إلى ذلك بكتابة ملحوظة في أوراق ملء التدقيق.

نجد أن التدقيق الداخلي له دور كبير لنظم المعلومات المحاسبية، وذلك لتقليل خطر التدقيق إلى المستوى الأدنى المقبول.¹

¹ نجيبة بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي، د/أحمد قايد نور الدين، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص ص 62-63.

خلاصة الفصل الأول:

إن نظام المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات والمصدر الرئيسي للمعلومات الاقتصادية، فمن خلاله يتم تحويل المدخلات المتمثلة في الاحداث الاقتصادية الى مخرجات والتي تتمثل في المعلومات المحاسبية، كما تعتبر القوائم المالية من اهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية. اذن فهو يعتبر بمثابة ذاكرة مرنة وواسعة لصناع القرار في المؤسسات المختلفة.

يعتبر التدقيق الداخلي وظيفة داخلية تابعة مباشرة إلى إدارة المؤسسة، ووسيلة وقائية اذ يساعد العاملين على أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية، من خلال تدارك النقائص الموجودة على مستوى الانظمة والاجراءات، وتعزيز نقاط القوة وتدعيمها، حيث يمكن من الحصول على معلومات موثوقة وذات جودة ونوعية عالية يمكن الاعتماد عليها في صنع القرارات المناسبة.

الفصل الثاني

نظام المعلومات المحاسبية ودوره في
تفعيل التدقيق الداخلي
لمؤسسة مطاحن الحضنة

تمهيد:

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصل السابق، تمت محاولة إعداد دراسة حالة تتعلق بدور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة، لإحدى المؤسسات البارزة على الساحة المحلية على مستوى ولاية لمسيلة، حيث تعتبر مؤسسة مطاحن الحضنة شركة مساهمة تنشط في الولاية، ومنتجاتها من أهم المنتجات الرائدة في المنطقة، حيث تعمل هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات بتقديم الأفضل، ولهذا ستقوم فيها الدراسة الميدانية.

قسم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة والهيكل التنظيمي لها؛

المبحث الثاني: واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة "مطاحن الحضنة" المسيلة؛

المبحث الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية على تفعيل التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة.

المبحث الأول: تعريف مؤسسة مطاحن الحضنة والهيكل التنظيمي لها

سنحاول من خلال هذا المبحث يتم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة والهيكل التنظيمي لمختلف المصالح والاقسام المتواجدة بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بمؤسسة مطاحن الحضنة

أنشأت في شهر أكتوبر 1997 (ملخص من محضر اجتماع رقم 06 لمجلس الإدارة بتاريخ 1997/09/27) في إطار إعادة هيكلة مؤسسة الصناعات الغذائية من الحبوب و مشتقاتها بسطيف إلى مجمع "الرياض سطيف" وتم تحويل وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة تابعة لرياض سطيف في شكل شركة مساهمة "مطاحن الحضنة"، علما أن أغلبية الأسهم تعود ملكيتها للدولة، و قدر مبلغ المساهمة بـ: 60.000.000 دج و تم رفع رأس مالها في 1998/04/30 إلى 479.000.000 دج و في 2005/04/30 تم رفعه إلى 497.000.000 دج، و في ديسمبر 2007 تم رفعه مرة أخرى بـ 1449.460.000 دج.

تقع مؤسسة مطاحن الحضنة -المسيلة- في الشمال الشرقي لولاية المسيلة، و ذلك بمحاذاة لطريق برج بوعريرج، حيث تقع في مكان استراتيجي، مما ينعكس بالإيجاب على المؤسسة.

تنقسم مطاحن الحضنة إلى قسمين واحد قديم و الآخر جديد:

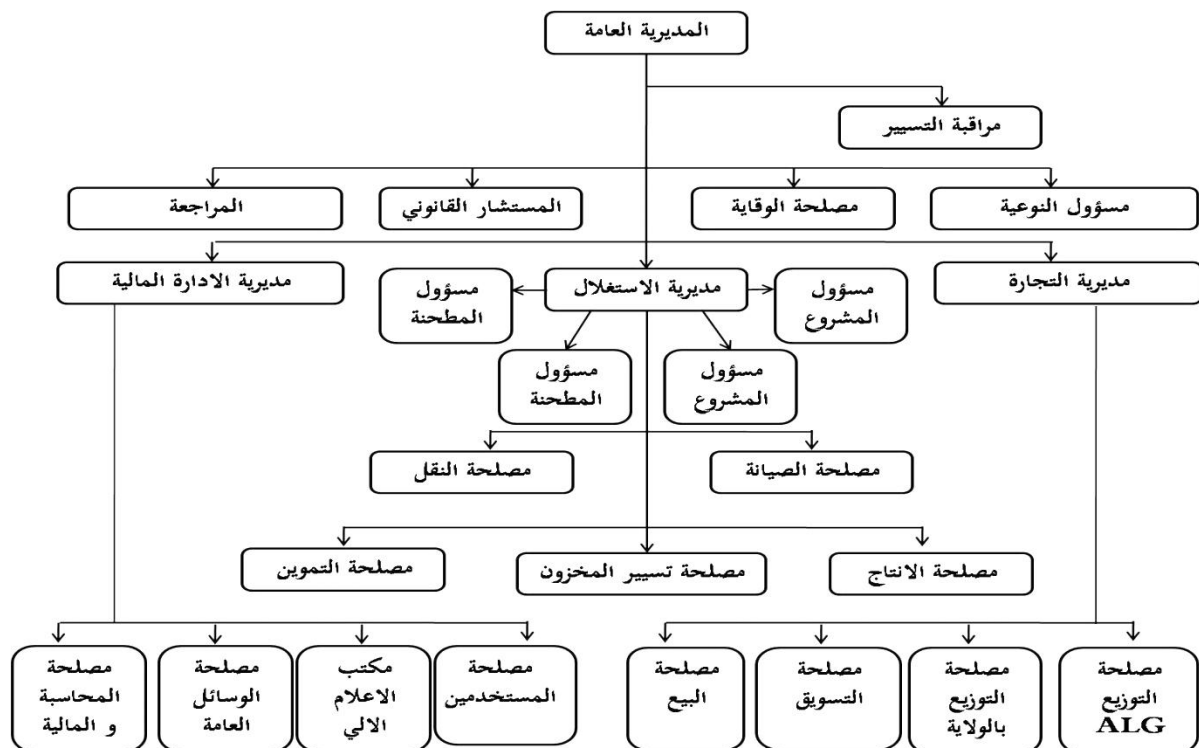
✓ أما القسم القديم فيتكون من مسمدة و مطحنة واحدة. حيث تم انجازها من طرف الشركة السويسرية "بيلر" بتكلفة انجاز قدرت بـ: 22091548055 دج و تم تشغيلها سنة 1981. و قدرتها الانتاجية 2000 قنطار يوميا ثم ارتفعت القدرة الانتاجية إلى 3000 قنطار يوميا سنة 1999.

✓ و القسم الجديد يتكون من مسمدة جديدة منجزة من طرف الشركة الايطالية "غولفيتو" بتكلفة مشروع 56398610184 دج و تم تشغيلها سنة 1993. بقدرة انتاجية قدرها 4000 قنطار يوميا.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب الإداري لدوائر ومصالح وفروع المؤسسة وهو ما يساعدنا على تحديد الاختصاصات، المسؤوليات مهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى تستخلص فكرة عامة على هذه المؤسسة، ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي للوحدة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة



المصدر: مصلحة المحاسبة و المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة (أنظر الملحق رقم 01)

• شرح مختلف الوظائف بالمؤسسة

أولاً- المديرية العامة:

يشرف على تسيرها الرئيس العام للوحدة، مهمته الأساسية هي التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة ولهذا تركز له عدة مهام أهمها:

- ✓ الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة
- ✓ التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.

✓ يقوم المدير العام يوميا بإعلام الرئيس المدير العام للشركة الأم.

وتشمل المديرية العامة:

1. **مراقبة التسيير:** تتكون من فرد واحد يقوم بدور نائب المدير ويعتبر الذراع الأيمن له، وله عدة مهام، هي:

✓ التحضير للاجتماعات والمشاركة فيها.

✓ إعداد التقارير وإصدارها سواء تلك الموجهة للمؤسسة الأم أو الموجهة للوزارة الوصية.

✓ تقديم الاستشارة للمدير فيما يخص القرارات المتعلقة بزيادة الإنتاج.

✓ اكتشاف الانحرافات ومحاولة تصحيحها.

2. **مصلحة الوقاية والأمن:** ومهمتها حماية المؤسسة داخليا وكذا الوقاية الخاصة من ناحية الحرائق والسرقة .

3. **الاستشارة القانونية:** حيث يقوم المدير العام باستشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو محامي لدى المؤسسة.

4. **مسؤول النوعية:** حيث يهتم بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة دوليا سواء كانت هذه المعايير قانونية.

5. **المراجعة:** وتتمثل مهامه في المراقبة الداخلية لأعمال المصالح والمديريات وكذلك يعمل على التوجيه. **ثانيا - مديرية الاستغلال:**

تتمثل مهمتها في تزويد المدير العام بكل المعلومات الخاصة بالاستغلال وتشمل المصالح التالية وهي:

1. **مصلحة التموين:** وهذه المصلحة خاصة بدخول المواد واللوازم الخاصة بالعملية وتنقسم إلى نوعين هما:

✓ فرع التغيير وشراء الحبوب: ومهمته شراء الحبوب وتغيير النوعية.

✓ فرع المشتريات: وهذا الفرع خاص بتسجيل كل عمليات الشراء.

2. **مصلحة الإنتاج:** مهمتها مختصة بالعملية الإنتاجية الكاملة وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها المحددة علميا، وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

✓ مصنع التحويل رقم(01): يضم الات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها: 5500 قنطار خلال 24 ساعة.

✓ مصنع التحويل رقم (02): يضم الات تحويل القمح الصلب واللين إلى سميد وفريئة على الترتيب بطاقة إنتاجية قدرها 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

• الطاقات الإنتاجية:

✓ السميد: 3.630 قنطار في اليوم (سميد ممتاز ب: 64% نسبة استخلاص)

✓ الدقيق (الفريئة): 1.080 قنطار في اليوم (دقيق خبز ب: 72% نسبة استخلاص)

كما أن مصلحة الإنتاج تتفرع إلى ثلاثة فروع:

✓ فرع محاسبة المواد.

✓ فرع الطحن والإنتاج.

✓ فرع الشحن والتوضيب.

3. مصلحة الصيانة: وهذه المصلحة مهمتها إصلاح العطل بالآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة

24 سا/24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

✓ فرع الإلكتروميكانيك: مهمته صيانة التجهيزات الكهربائية.

✓ فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحنة والشاحنات.

4. مصلحة تسيير المخزونات: ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعملية الجرد الشهرية

والسنوية وتتفرع إلى ثلاثة فروع متمثلة في:

✓ فرع الاستقبال وتخزين الحبوب.

✓ فرع تسيير مخزونات الأكياس.

✓ فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.

5. مصلحة النقل: تقوم هذه المصلحة بعمليات شحن ونقل المنتجات إلى الزبائن المسجلين في دفاتر

التوريد.

ثالثا - مديرية الإدارة المالية:

ومهمتها خاصة بشؤون الإدارة والعمليات المالية والتنسيق بين مصالحها والتمثلة في:

1. **مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

✓ فرع المالية والصندوق.

✓ فرع المحاسبة العامة .

✓ فرع المبيعات .

✓ فرع المحاسبات .

2. **مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات، وتتفرع هذه المصلحة إلى:

✓ فرع تسيير المستخدمين.

✓ فرع الخدمات الاجتماعية.

3. **مصلحة الإعلام الآلي:** يعمل هذا المكتب بتسيير كل ما يتعلق بوسائل الاعلام الآلي ومتطلباته.

4. **مصلحة الوسائل العامة:** من مهامها:

✓ متابعة جميع الاشغال التابعة للوحدة.

✓ المتابعة الميدانية للاستثمارات.

رابعا - مديرية التجارة:

مهمتها تتعلق بكل ماله علاقة بالتجارة والمعاملات التجارية كإبرام العقود مع المتعاملين، وتسويق

وبيع المنتجات، والتنسيق بين مصالحها وتتفرع إلى:

✓ مصلحة التوزيع بالجزائر.

✓ مصلحة التوزيع الولاية.

✓ مصلحة التسويق.

✓ مصلحة البيع.

المبحث الثاني: واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة "مطاحن الحضنة" المسيلة

سنقوم في هذا المبحث بالوقوف بدارسة داخل هذه المؤسسة لمعرفة كيف تقوم بإدارة معلوماتها والتعرف أكثر على نظام المعلومات المحاسبية و كيفية نقل ترحيل تلك العمليات الحسابية لذلك قمنا بإجراء مقابلة شخصية مع المسؤول عن عمليات المحاسبية و المالية داخل المؤسسة.

المطلب الأول: نظام معلومات الحاسوب المتبع في المؤسسة

المؤسسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي في وظائفها، لذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي المتبع في المؤسسة هو نظام المحسوب، سنحاول التطرق إلى واقع استخدام البرامج المستخدمة.

أولاً: واقع استخدام البرامج بمؤسسة مطاحن الحضنة

بعد زيارتنا للمؤسسة وملاحظتنا للبرامج وجدنا أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والتي تتمثل في:

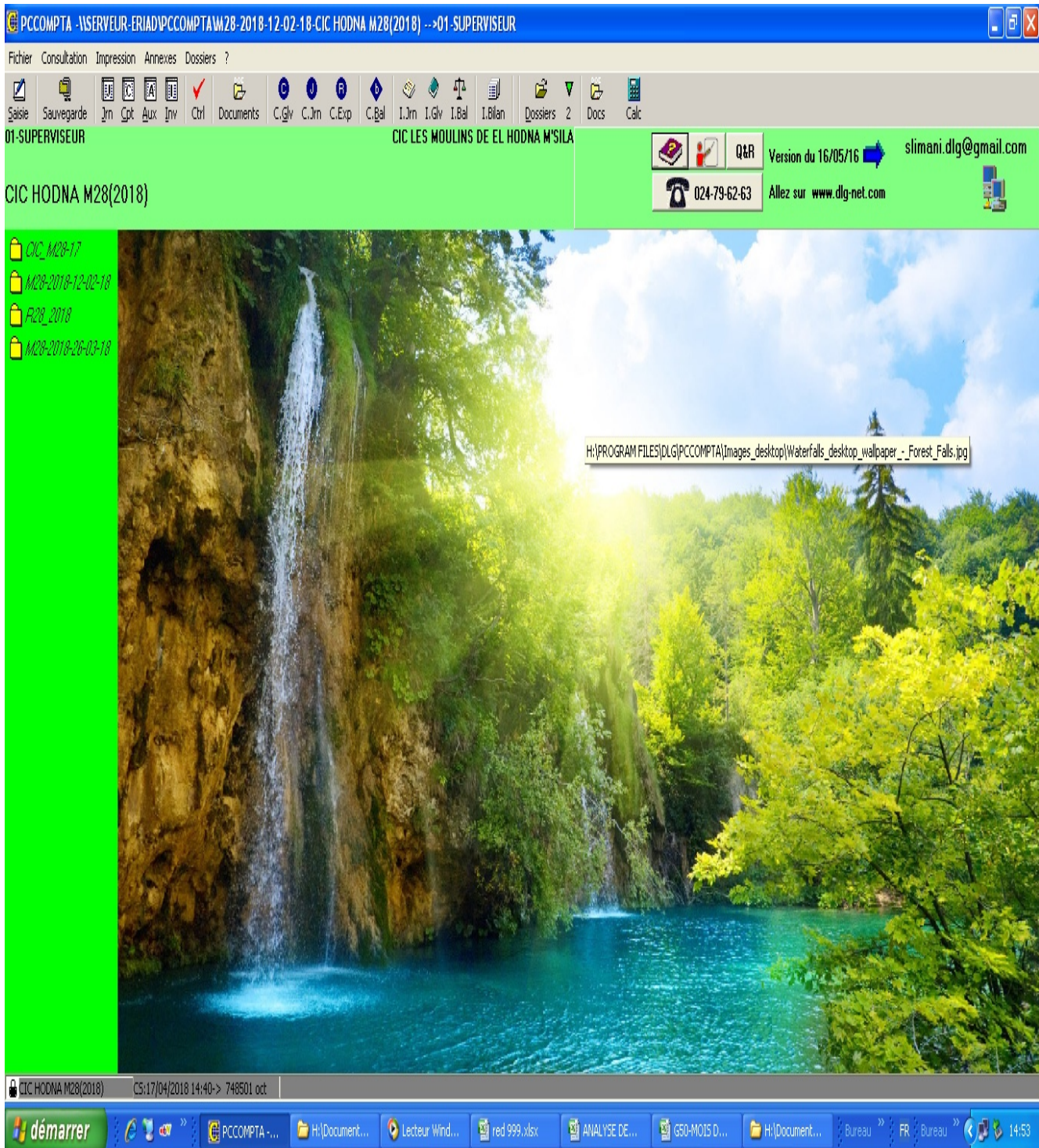
برامج معالجة النصوص WORD: ومن المعروف فهو برنامج الذي يسمح بكتابة نص و في الأغلبية يستفيد منه موظفي المؤسسة على مستوى كل المديريات في المراسلات فيما بينهم أو بين الفروع.

المجدول EXCEL: جمع هذا البرنامج برسم جداول بطريقة سهلة وسريعة و هو مستغل خاصة في المحاسبة المالية.

برامج معالجة الصور: والذي يستفيد منه موظفو المؤسسة على مستوى كل المديريات تقريبا في تسريع وتحسين بعض الأعمال.

أما البرامج التطبيقية فتعتمد المؤسسة على برنامج واحد PC Compta Windows، والذي تم إعداده من طرف شركة DLG (Developement des logiciels de gestion) والذي يكون في الشكل رقم (02).

الشكل رقم (02): واجهة برنامج pccompta windows



المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة مطاحن الحضنة (أنظر الملحق رقم 02)

يوضح الشكل أعلاه واجهة نظام المعلومات لمؤسسة مطاحن الحضنة والتي تستعمله في عملها من خلال تجميع، تسجيل ومعالجة كل بياناتها اليومية من أجل الوصول إلى المعلومات النهائية.

المطلب الثاني: طريقة عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة

إن نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة "مطاحن الحضنة" "المسيلة" مثله مثل أي نظام آخر للمعلومات فهو يمر بثلاثة مراحل وهي:

أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

وهي مجموعة النظم الفرعية الموزعة حسب مصالح المؤسسة، فكل مصلحة لها نظام للمعلومات خاص بها حيث يوجد بالمؤسسة نظام معلومات المشتريات، الإنتاج، المحاسبة و المالية، وكذلك نظام المعلومات الخاص بالموارد البشرية، و تمثل هذه الأنظمة في مجملها جزء من المدخلات الخاصة بالنظام الكلي و هو نظام المعلومات المحاسبية، حيث أن عمل هذه الأنظمة الفرعية يكون على مستوى كل مصلحة فقط، و هو جمع و تصنيف و تلخيص البيانات من ثم معالجتها و تحويلها إلى معلومات أولية بعد ذلك نقلها إلى مصلحة المحاسبة و المالية من أجل المعالجة النهائية لها.

ثانياً: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبي

تتم معالجة نظام المعلومات المحاسبية العامة عن طريق إدخال البيانات المجمعة إلى الحاسب الآلي مباشرة من خلال أجهزة الإعلام الآلي، إذ أن نظم التشغيل الآلي للبيانات تكون قادرة على تحويل قدر كبير من المعلومات بكفاءة عالية خاصة عندما يكون حجم العمليات كبيرة، كما أن النظام الآلي يكون قادراً على تقديم معلومات حديثة و دورية في أوقات مناسبة، و بطريقة تتصف بالمرونة.

و تمر عملية المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الحضنة بعدة مراحل

وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة التسجيل في دفتر اليومية (انظر الشكل 03)

الشكل رقم (03): شكل يومية البرنامج

</

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة مطاحن الحنونة (أنظر الملحق رقم 03).

يوضح الشكل أعلاه يومية المؤسسة التي يتم تسجيل من خلالها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة يوم بيوم من مشتريات ومبيعات وغيرها.

تتضمن إجراءات المعالجة ضمن نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة تسجيل العمليات من واقع المستندات التي تم استلامها بعد التأكد من صحتها و دقتها في دفتر اليومية و تحتوي الإدارة المالية والمحاسبية على مجموعة من الدفاتر اليومية وهي:

1. **يومية المشتريات:** عبارة عن دفتر خاص بعمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة حيث يتم معالجة و تقييد عمليات الشراء في هذه المؤسسة.

2. **يومية الصندوق:** حيث تقيّد فيه عملية القبض أو الدفع و التي تتم على مستوى فرع الخزينة.

3. **يومية المبيعات:** عبارة عن دفتر خاص بعمليات البيع التي تقوم بها المؤسسة.

4. **يومية الاستثمارات:** وهو دفتر تسجل العمليات المتعلقة بالاستثمار.

5. **يومية المخزونات:** و هو دفتر تسجل فيه العمليات المتعلقة بالمخزونات.

يتم معالجة العمليات المختلفة الأخرى والتي تتميز بقلّة تكرارها، وتتعلق أساسا بالمصاريف المتنوعة كتسديد مصاريف الكهرباء و الغاز وفاتورة الماء.

في مرحلة مواكبة يتم تركيز اليومية المختلفة في اليومية العامة للإشارة فإن الوحدة تحتوي على برنامج محاسبي حاسوبي، وبمجرد إدخال المعلومات في النظام تمر تلقائيا إلى نظام المعلومات المحاسبي، من أجل الحصول على المعلومة. ولا يتم التسجيل الا وفقا لواقع مستندات وفواتير وغيرها من وسائل الاثبات، وقد تم تسجيل هذا القيد بالاعتماد على فاتورة الشراء المقدمة من طرف قسم التموين (أنظر الملحق رقم 04) كما يلي:

2017/11/1			
445714.50	د/ شراء خيوط	3826510	
12435.50	د/ الرسم على القيمة المضافة TVA	4451200	
458150.00	د/ المورد	4013200	

المرحلة الثانية: مرحلة الترحيل إلى دفتر الأستاذ

يتم الترحيل في مؤسسة مطاحن الحضنة بشكل تلقائي حيث بعد أن تسجل في دفتر اليومية ترحل تلقائياً إلى دفتر الأستاذ من خلال الحاسوب عبر برنامج خاص.

المرحلة الثالثة: مرحلة إصدار التقارير المالية

بعد عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ من أجل اتمام الأساليب الرقابية، تأتي مرحلة إعداد المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، و ذلك بعد أن يتم تنشيط الحسابات الرئيسية في جدول حسابات النتائج و الذي هو من مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة.

ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

هي عبارة عن المحصلة الأخيرة التي تتحول لها البيانات جراء عمليات المعالجة، و تكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام في شكل تقارير، ميزانيات وجداول مثل: جدول حسابات النتائج (انظر الجدول رقم 03)، الميزانية الختامية (انظر الجدول رقم 01-02)، لتتوجه في الأخير هذه التقارير والميزانيات إلى المستويات العليا من الإدارة و الجهات المسؤولة من أجل اتخاذ القرارات.

جدول رقم(01): الميزانية الختامية (جانب الأصول) لسنة 2016/2017

N-1	السنة N			الملاحظة	الأصل
الصافي	الصافي N	الإصلاحات و المؤونات	الاجمالي		
					أصول غير جارية
					فارق بين اقتناء المنتج الإيجابي والسلبى
		115653.49	115653.49		تثبيتات معنوية
	1854702611.05	1760180967.13	3614883578.18		تثبيتات عينية
	255898151.36		255898153.36		أراضي
	871709150.15	590221767.36	1461930917.51		مباني
	727095307.54	1196959199.77	1897054507.31		تثبيتات عينية أخرى
	59577408.84		59577408.84		تثبيتات يجرى إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
					سندات أخرى مثبتة
	18800.00		18800.00		قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
	11693724.86		11693724.86		ضرائب مؤجلة على الأصل

الفصل الثاني --- نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تفعيل التدقيق الداخلي لمؤسسة مطاحن الحضنة

1925992544.75	1760296620.62	3686289165.37		مجموع الاصل غير الجاري
				اصول جارية
183693935.83	2674952.89	186368888.72		مخزونات ، منتجات قيد التنفيذ
105935417.00		105935417.00		مخزونات المواد الاولية
6087751.70		6087751.70		منتج نهائي و قيد التنفيذ
71670767.13	2674952.89	74345720.02		مخزونات اخرى
				حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
61304968.49	329179055.46	390484023.95		الزيائن
				المجمعات و الشركاء
		1425040.00		الضرائب و ما شابهها
		14579752.70		المدينون الاخرون
				حسابات دائنة اخرى و استخدامات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
				الاموال الموظفة و الاصول المالية الجارية الاخرى
108744594.92		1087445094.92		الخزينة
1348448791.94	331845008.35	1680302800.29		مجموع الاصول الجارية
3274441336.69	2092150628.97	5366591965.66		المجموع

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة مطاحن الحضنة (أنظر الملحق 05).

يمثل الجدول أعلاه الجانب الأيمن للميزانية الختامية والمتمثل في الأصول والتي تهدف المؤسسة إلى معرفة مواردها أي مالها.

جدول (رقم 02): الميزانية الختامية (جانب الخصوم) لسنة 2017/2016

2018	2017	الملاحظة	
			رؤوس الاموال الخاصة
			راس المال ثم اصداره
			راس المال غير المستعان به
			مصادر أخرى للتمويل
			علاوة الادماج
			علاوات واحتياطات -احتياطات مدمجة
			فوارق اعادة التقييم
			فارق المعادلة (01)
	288088495.05		نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة الجمع)

الفصل الثاني --- نظام المعلومات المحاسبية ودوره في تفعيل التدقيق الداخلي لمؤسسة مطاحن الحضنة

(01)			
رؤوس الاموال الخاصة الاخرى/ترحيل من جديد			
حصة المؤسسة المجمعة(01)			
حصة الأقلية(01)			
الروابط ما بين الوحدات	1889358864.61		
المجموع(01)	2177447359.66		
الخصوم غير الجارية			
قروض وديون مالية	356773383.94		
ضرائب(المؤجلة والمرصد لها)	5095636.77		
ديون اخرى غير جارية			
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	49144821.92		
تمويلات و منح و إجبارية و ما شابهها	49144821.92		
تمويلات أخرى			
المجموع (02)	411013842.63		
الخصوم الجارية			
موردون حاسبات ملحقة	10249995.83		
عمليات المجمع	365622365.54		
ضرائب	337398.77		
ديون اخرى	309770374.26		
خزينة سلبية			
المجموع(03)	685980134.40		
المجموع	3274441336.69		

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة مطاحن الحضنة (أنظر الملحق رقم 06).

يمثل الجدول أعلاه الجانب الأيسر من الميزانية الختامية للمؤسسة وخلال لسنة 2017 والمتمثل في الخصوم والذي تهدف من خلاله إلى معرفة والاطلاع على ما عليها أي ديونها.

الجدول رقم (03): جدول حسابات النتائج لسنة 2017/2016

2016	2017	العلامة	
	2938072479,46		رقم الاعمال
	2922857,40		بيع سلع
	2929861027,62		بيع منتج نهائي
			بيع منتج بين الوحدات
	4266177,01		تقديم خدمات
	1022417,43		مبيعات اخرى
	-18047988,30		التغير في المخزونات
			انتاج محجوز
			اعانات السنة
	737650,25		تنازلات بين الوحدات
	2920762141,41		I. منتج السنة
	-2351214016,38		مشتريات مستهلكة
	-23220330,23		خدمات خارجية و استهلاكات اخرى
	-2374434346,61		II. استهلاك السنة
	546327794,80		III. القيمة المضافة للاستغلال
	-225213568,76		ا. اعباء العمال
	-4466848,00		ضرائب و رسوم و غيرها
	316647378,04		IV. الفائض الاجمالي للاستغلال
	9830070,00		منتجات اخرى عملية
	-25334,48		ا. اعباء اخرى عملية
	-63769930,20		مخصصات الامتلاك
	-5019722,39		مخصصات التمويل
	7502867,27		مسترجعات خسائر القيمة و التمويل
	265165328,24		V. نتيجة عملية
	26461619,35		منتج مالي
			ا. اعباء مالية
	26461619,35		VI. النتيجة المالية
	291626947,59		VII. النتيجة العادية خارج الضرائب
			الضرائب المفروضة على النتيجة العادية

	الضرائب المختلفة على النتيجة العادية		-3535452,54
	مجموع المنتوجات للوظائف العادية		2964556698,03
	مجموع الاعباء للوظائف العادية		-2676468202,98
	النتيجة الصافية للوظائف العادية		288088495,05
	VIII. عناصر غير عادية (منتوج) (للتحديد)		
	عناصر غير عادية (اعباء) (للتحديد)		
	IX. نتيجة غير عادية		
	X. النتيجة الصافية للسنة		288088495,05

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة لمؤسسة مطاحن الحضنة (أنظر الملحق رقم 07).

يمثل الجدول أعلاه جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة لسنة 2017 وهو عبارة عن بيان يلخص الأعباء والمنتوجات المنجزة من طرف المؤسسة، خلال السنة المالية كما يبرز النتيجة الصافية لها اما ربح أو خسارة.

المطلب الثالث: مزايا تطبيق نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الحضنة

تستعمل المؤسسة نظام معلومات محاسبة متطور و غير معقد يتناسب واحتياجاتها ومتطلباتها، حيث استخدمت مجموعة متكاملة و مترابطة من الجهود البشرية و الموارد المادية، أجهزة حاسوب متطورة و أيدي عاملة كفؤة و مؤهلة فاستطاعت بذلك تغيير أسلوب العمل من خلال تنظيم المهام و من هذه المزايا العديدة نذكر:

- ✓ الشعور بالرضا من طرف الموظفين و الذين يعتبرون من أهم مكونات نظام المعلومات المحاسبية.
- ✓ السهولة و الدقة في المعالجة المحاسبية.
- ✓ اختصار الوقت والجهد.
- ✓ المساعدة على اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة.
- ✓ تقسيم العمل و عدم تشابك المهام و الوظائف.
- ✓ الاستفادة من مهارات و قدرات الموظفين.

المبحث الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى سير عملية التدقيق الداخلي بمؤسسة محل الدراسة و أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة وكذا تدقيق القوائم المالية كأحد أهم مخرجات المعلومة المحاسبية و في الأخير نحاول توضيح العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

المطلب الأول: سير عملية التدقيق الداخلي بالمؤسسة محل الدراسة

تعتمد مؤسسة مطاحن الحضنة على المناهج العلمية المتعارف عليها في عملية التدقيق الداخلي كما تسعى قدر المستطاع إلى تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي، حيث تتم عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة حسب مراحل محددة ضمن القانون الداخلي لخلية التدقيق الداخلي في المؤسسة، حيث يتم إعداد برنامج سنوي شامل لجميع عمليات التدقيق الداخلي فتحدد أهم العمليات التي سوف يتم تدقيقها و التواريخ التي يجب أن تنفذ فيها عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسة.

حيث يتم وضع البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي من قبل المكلف بالتدقيق في المؤسسة يكون مقسم إلى ثلاثيات و يحدد في كل ثلاثي أي مديرية يتم تدقيقها و يتم تقسيم كل ثلاثي إلى أشهر تحدد فيه أي مصلحة سيتم تدقيقها و أيضا يتم تقسيم كل شهر إلى أساليب ويحدد في كل أسبوع أي فرع أو وظيفة أو نشاط سيتم تدقيقها و إرسال برنامج إلى المدير العام للمجمع للموافقة عليه.

المطلب الثاني: أهمية التدقيق الداخلي في مؤسسة مطاحن الحضنة

تتمثل أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة في ما يلي:

- ✓ يساعد التدقيق الداخلي إدارة المؤسسة على تطبيق سياساتها و إجراءاتها و بلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية.
- ✓ يساهم التدقيق الداخلي في الكشف عن الأخطاء ومحاولة تصحيحه وتحديد نقاط القوة و الضعف في المؤسسة.

- ✓ يعتبر التدقيق الداخلي مرجع مهم على صحة ودقة المعلومات، ومدى إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات المؤسسة.
- ✓ يوفر التدقيق الداخلي معلومات لمختلف المصالح و المديریات بالمؤسسة، تساعد في اتخاذ قرارات الصحيحة و المناسبة.
- ✓ يبين التدقيق الداخلي كيفية استغلال موارد المؤسسة و ذلك لضمان الاستمرار في العمل لتحقيق الأهداف المسطرة.

المطلب الثالث: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحنونة

يعتمد المدقق الداخلي على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية كمدخلات لعملية التدقيق حيث يقوم المدقق الداخلي بإرسال مراسلات إلى المسؤولين على مختلف مصالح المؤسسة حيث يقوم بعملية التدقيق اعتماد على المعلومات المحاسبية المقدمة.

أولاً: تدقيق القوائم المالية كأحد أهم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

و سيتم التدقيق في أحد هذه المخرجات و المتمثلة في الميزانية.

• التدقيق الداخلي لعناصر الميزانية:

1. تدقيق الأصول: تظهر الأصول في الجانب الأيمن من الميزانية وحسب النظام المحاسبي المالي SCF فإن حسابات الأصول تتكون من الأصول الجارية و الأصول غير الجارية.

الأصول غير الجارية: مثل الأراضي، المباني، الآلات، المعدات، ووسائل النقل و هي عبارة عن أصول يتم اقتناؤها لخدمة المؤسسة لعدة سنوات وليس لغرض البيع و تتمثل أهم إجراءات تدقيق هذه المجموعة ما يلي:

- ✓ تدقيق الطريقة المتبعة لحساب مخصصات الاهتلاك و أنها تطبق معدلات الاهتلاك المتعارف عليها.
- ✓ مطابقة إجراءات الجرد ومقارنة الجرد المادي للتثبتات مع الجرد المحاسبي.

✓ التحقق من طريقة تقييم التثبيات و أنها مسجلة ضمن الحسابات الخاصة بها.

✓ التحقق من أن المعالجة المحاسبية للتثبيات قد تمت وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

نلاحظ من خلال محاولتنا تدقيق ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة ما يلي:

✓ أن المؤسسة تطبق طريقة القسط الثابت في اهتلاك التثبيات الموجودة لديها.

✓ أنه يتم جرد التثبيات بالاعتماد على تدقيق مختلف البيانات الخاصة بالتثبيات ورقمها التسلسل

حسب النظام المحاسبي المالي.

✓ أن جميع عمليات المؤسسة الخاصة بالتثبيات صحيحة و تتم على أسس سليمة.

✓ أن كل الحسابات مسجلة ضمن الحسابات المخصصة لها.

الأصول الجارية: عبارة عن أصول يمكن تحويلها إلى نقدية خلال سنة أو أقل من خلال دورة التشغيل

العادية للمؤسسة، و تتكون من المخزونات بأنواعها، الزبائن، الموجودات، و من أهم إجراءات تدقيق هذه

المجموعة ما يلي:

✓ المقارنة بين الجرد المحاسبي و الجرد المادي.

✓ فحص طريقة تقييم المخزونات وكذا صحة المؤونات التي يتم تشكيلها.

✓ التأكد من حالة المقاربة البنكية.

✓ إجراء رقابة و تحليل هذه الحسابات ومقارنتها مع سندات مبررة، و التسجيل المحاسبي الصحيح.

2. تدقيق الخصوم: تظهر الخصوم في الجانب الأيسر من الميزانية و هي تمثل التزام المؤسسة و تتشكل

حسابات الخصوم حسب النظام المحاسبي المالي من:

رؤوس الأموال: تمثل رؤوس الأموال فائض أصول الكيان عن خصومه الجارية وغير الجارية، و تعتبر

أهم جزء من مصادر التمويل و من أهم إجراءات تدقيق رؤوس الأموال ما يلي:

✓ التأكد من مبلغ رأس المال الشركة و ذلك بالتأكد من الوثائق اللازمة.

✓ التأكد من احترام النسبة القانونية في تكوين الاحتياطي.

✓ التحقق أن رأس المال يمثل القيمة القانونية لأسهم المؤسسة.

الخصوم غير الجارية: تتمثل في القروض والديون المالية طويلة الأجل تاريخ استحقاقها أكثر من سنة، و من أهم إجراءات تدقيق الخصوم غير الجارية نذكر:

✓ التأكد من صحة الديون الموجودة و أنه قد تم تسجيلها بالمبلغ الصحيح في القوائم المالية.

✓ فحص كل الوثائق المبررة لهذه الديون.

✓ التأكد من مدى احترام استقلالية السنوات.

✓ التأكد من أن الديون المسجلة تمثل ديون حقيقية للمؤسسة.

الخصوم الجارية: وهي المنتظر تسديدها في إطار دورة الاستغلال العادية و من أهم الإجراءات تدقيق الخصوم الجارية نذكر:

✓ التأكد من التسجيلات المحاسبية للفواتير ومقارنتها مع طلبات الشراء المرسله للموردين.

✓ تدقيق الفواتير للتحقق من المبالغ و الرسوم المطبقة.

✓ التأكد من الفاتورة مع مقارنة فواتير الشراء مع السندات والطلبات.

مما سبق يمكن القول عموميا أن المؤسسة محل الدراسة تقوم بإعداد القوائم المالية وفق ما ينص عليه النظام المحاسبي المالي، كما أن مختلف الحسابات منتظمة مما يدل على مصداقية القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة و بالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها في عملية التدقيق الداخلي أي أن المعلومات المحاسبية التي تتضمنها المؤسسة هي معلومات محاسبية جيدة أي أنها تتصف بالملائمة، الموثوقية، الحياد، القابلية للمقارنة، وهذا يساهم في تسهيل وتبسيط إجراءات عملية التدقيق الداخلي أي الاعتماد على العينات مثلا دون إجراء تدقيق كامل (100%) كما يساهم في تقليل تكلفة ووقت التدقيق من جهة، و من جهة أخرى سيساهم في تحقيق جودة تقرير التدقيق الداخلي من خلال تعزيز مساهمته في اكتشاف نقاط القوة و الضعف في القوائم المالية المقدمة.

ثانيا: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي بمؤسسة مطاحن الحضنة

يقوم المدقق الداخلي للمؤسسة بالتدقيق مخرجات نظام المعلومات مع الوثائق والمستندات المتوفرة كأدلة (وصولات وفواتير) وذلك من خلال مطالبة المحاسبة بتبرير كل عملية محاسبية مسجلة، حيث أن عند زيارتنا لمؤسسة مطاحن الحضنة وجدنا أن المدقق لا يزال إلى حد الآن يعتمد الأساليب اليدوية كما لو كان الحاسوب غير موجود تماما إلا أنه قدمت له تسهيلات معتبر تتمثل فيما يلي:

✓ سرعة الحصول على المعلومات وهذا ما يوفر للمدقق الكثير من الوقت الذي كان يستغرقه في البحث عن هذه المعلومات عندما كان الحاسوب غير مستعمل وكانت المعلومات مخزنة في مستندات ورقية تحفظ في الأرشيف.

✓ وجود الحاسوب مكن المدقق من تعزيز أدلتهم بأدلة أكثر تفصيلا في شكل أقراص مرنة و مضغوطة و كذا أدلة مطبوعة.

✓ تسمح المدقق من مراقبة المخزونات من المواد الأولية و المنتج النهائي و نصف المصنع كما تمكنه من معرفة مكونات المنتج النهائي.

رغم الدور الذي يلعبه التدقيق الداخلي في الحصول على معلومات صحيحة و دقيقة وذات مصداقية إلا أنه قد يصادق المدقق وجود مخاطر تؤثر على عملية التدقيق الداخلي و التي يجب أن يأخذها في الحسبان والتي تتمثل فيما يلي:

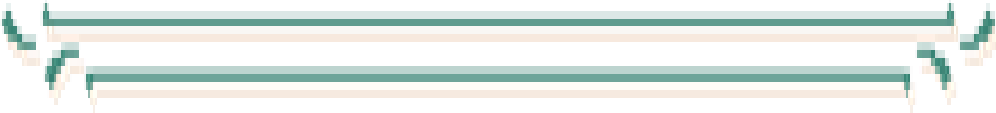
✓ عدم التصميم الجيد للبرامج المستخدمة في المؤسسة.

✓ القيام بعمليات الغش والاختلاس كمحاولة إخفاء عجز أو اختلاس عن طريق إدخال بيانات غير صحيحة مما يشكل خطر على مصداقية التدقيق.

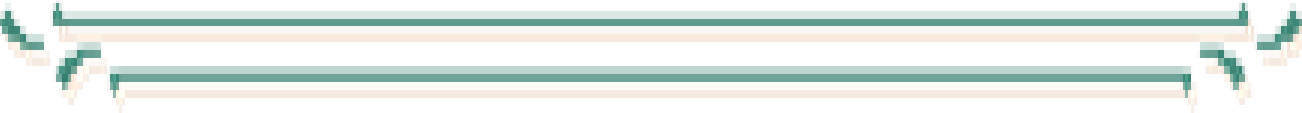
والمدقق يمكن أن يكتشف هذه المخاطر باعتماده على قدراته الشخصية أي أن يتوفر على تكوين في مجال الحاسوب للتمكن من الإطلاع على الملفات وفهم طريقة عمل مختلف البرامج.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد الدراسة الميدانية للموضوع و التعمق في جميع جوانبه من خلال زيارتنا لمؤسسة مطاحن الحضنة و مقابلة المختصين في هذا المجال تم التوصل إلى أن لنظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة مطاحن الحضنة دورا هاما و فعالا يتمثل في تزويد مختلف مستويات و مصالح المؤسسة بالمعلومات اللازمة، الجاهزة، الصحيحة والدقيقة و في الوقت المناسب تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة، حيث تكن هذه المعلومات في شكل تقارير وقوائم التي تعد منواقع البيانات اليومية الفعلية، كما يعد هذا النظام وسيلة فعالة و مهمة في تحسين و تفعيل التدقيق الداخلي وللمؤسسة، من خلال مساعدة المدقق في أداء مهامه بكل سهولة وفي أقصر وقت ممكن وبكفاءة عالية، للوصول إلى قرارات صائبة لذلك يمكن القول أن هناك علاقة قوية و ارتباط متين تعاوني بين نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي للمؤسسة كلاهما يؤثر و يتأثر بنتائج الآخر.



الخاتمة



من خلال الدراسة التي قمنا بها فإن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر جزء أساسي وهام من نظام المعلومات الإداري، يختص بجمع البيانات المحاسبية و الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة من واقع المستندات والتي تعتبر المصدر الخاص بإثبات كافة الوقائع ثم معالجتها حيث كان للتطورات الجديدة في مجال نظام المعلومات المحاسبية أثر على التدقيق، حيث ساهمت بشكل فعال في تحقيق السرعة و الدقة في الحصول على المعلومات المحاسبية المفيدة و المناسبة والتي تعتبر بمثابة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

مما لا شك فيه أن نظام المعلومات المحاسبية ليس غاية في حد ذاته و إنما وسيلة لتحقيق حملة من الغايات في مقدمتها حاجات عدة أطراف داخلية و خارجية، وللتأكد من أن نظام المعلومات المحاسبية يعكس فعلا واقع الأحداث الاقتصادية بالمؤسسة فإن هذا يتطلب القيام بعملية مهمة تتمثل في عملية التدقيق الداخلي، حيث أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي مدخلات عملية التدقيق، كما يعتبر نظام المعلومات المحاسبية اللبنة الأساسية لعملية التدقيق الداخلي، و أن الهدف الأساسي من عملية التدقيق الداخلي هو إعداد تقرير يتضمن رأي المدقق حول عدالة القوائم المالية و التي هي عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية و بالتالي فأى خلل فيها يدل على وجود خلل في نظام المعلومات المحاسبية.

❖ أولا: اختبار صحة الفرضيات:

بعد عرض مختلف جوانب الموضوع بطوريه النظري و التطبيقي توصلنا إلى اثبات الفروض الموضوعة مسبقا كما يلي:

• الفرضية الرئيسية:

✓ يوجد دور هام لنظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة الجزائرية لان وظيفة التدقيق الداخلي تعتمد كليا على مخرجات هذا النظام التي تعد مدخلات عملية التدقيق وكل خطأ في هذه المخرجات تؤدي بالخطأ في عملية التدقيق وبالتالي في فعاليته.

• الفرضيات الفرعية:

- ✓ الفرضية الأولى: أثبتت الدراسة النظرية الأولى صحة الفرضية بأن التدقيق الداخلي ضروري لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة، لأنه يعد الرقابة الدائمة والفعالة للمؤسسة على مواردها والحفاظ عليها من الضياع أو الاختلاس عن طريق التدقيق في كل مخرجات النظام والتي تمثل المادة الخام لعملية التدقيق.
- ✓ الفرضية الثانية: أثبتت الدراسة النظرية صحة الفرضية الذي يعتبر نظام المعلومات المحاسبي كعامل أساسي في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة، لأنه كلما كان النظام مصمم بشكل سليم وصحيح كلما كانت معلوماته أي وقت يطلبها المدقق.
- ✓ الفرضية الثالثة: أثبتت الدراسة الميدانية صحة الفرضية بأن يستوجب تفعيل التدقيق الداخلي في المؤسسة الجزائرية استنادا للمعلومات التي تخرجها نظم المعلومات المحاسبية، من خلال التركيز على صحة وسلامة النظام باعتباره الوسيلة التي تعتمد عليها المؤسسة بشكل كبير في اتخاذ قراراتها والتي تركز على مخرجات هذا النظام.

❖ ثانيا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ تساهم نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب و بالشكل المناسب للأطراف ذات العلاقة؛
- ✓ كلما كان نظام المعلومات المحاسبية يسير وفق للمبادئ المحاسبية، وأن المدقق من القيام بعملية التدقيق بسهولة وبساطة ودون أخذ وقت طويل؛
- ✓ إن مؤسسة مطاحن الحضنة تعتمد بدرجة كبيرة على عملية التدقيق الداخلي كما أنها تعتمد على التقرير النهائي للمدقق بصفة مطلقة وهذا دعما لاكتشاف الأخطاء والاختلاس وإضفاء المصداقية و التماثل لمعلوماتها المحاسبية، و الاعتماد عليه في اتخاذ قراراتها؛
- ✓ يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بكفاءة وخبرات علمية وعملية ومقومات شخصية تساعده على أداء عمله؛
- ✓ المدقق الداخلي يتمتع باستقلال نسبي لأنه مرتبط فقط بالإدارة العليا للمؤسسة ولا تتحكم فيه أي جهة أخرى داخل المؤسسة تسمح له القيام بمهامه بكل راحة؛

- ✓ مؤسسة مطاحن الحضنة تستخدم تكنولوجيا المعلومات بكل مكوناتها في كل وظائفها وهي مواكبة للتطورات، هذا يعني أنها تستخدم نظام المعلومات المحوسبة؛
- ✓ يساهم التدقيق الداخلي في ربط الإدارة العليا بالأنظمة الوظيفية الأخرى بالمؤسسة، من خلال التقارير الدورية التي ترفع للإدارة فيها.

❖ ثالثاً: الاقتراحات :

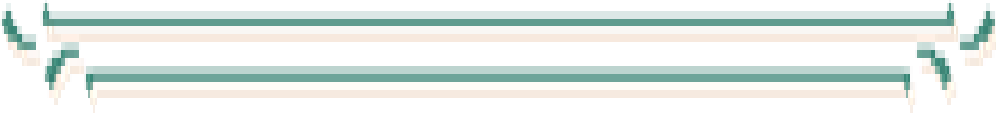
توصلت الدراسة إلى بعض الاقتراحات تمثلت فيما يلي:

- ✓ ضرورة حماية أمن المعلومات من الضياع أو الاختراق وتخزين المعلومات بصورة مباشرة في أماكن آمنة، وضرورة توفير أجهزة احتياطية للاستخدام في حالة عطل المعدات المادية والبرمجية لأي سبب كان.
- ✓ تشجيع المؤسسة على تدريب مدققيها على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني.
- ✓ تحسين أداء المستعملين لنظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي بالتكوين والتأهيل.

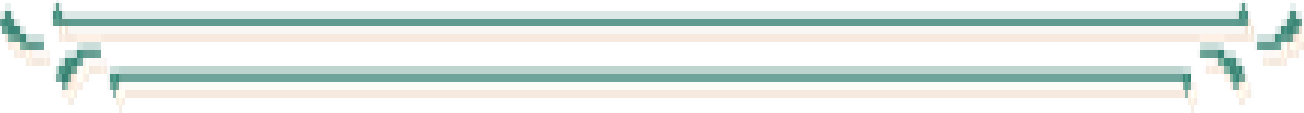
❖ رابعاً: أفاق البحث:

قد تكون هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات عديدة منها:

- ✓ مشاكل استخدام البرامج الإلكترونية في عملية التدقيق الداخلي - دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة-.
- ✓ كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مسك المحاسبة و تفعيل التدقيق الداخلي- دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة-.
- ✓ مدى أمن المعلومات المحاسبية التي تعمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات-دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة-



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

• الكتب:

1. حسين بلعجوز، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة، الاسكندرية، 2009.
2. حمزة فياض رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
3. خلف الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق، دار الوراق للنشر و التوزيع، ط 2006.
4. زياد هاشم يحي السقا وقاسم محسن إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدااء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
5. صالح محمد، التدقيق الداخلي ودوره في الرفع من تنافسية المؤسسة، مركز البحث و تطوير الموارد البشرية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.
6. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار السلاسل للطباعة و النشر و التوزيع، الكويت، 1990.
7. عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية و التدقيق و بيئة تكنولوجيا المعلومات، الراية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، 2009.
8. محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005 الجزائر، 2005.
9. مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2006.
10. نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية و تحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2009.

• المذكرات:

1. البحري زهور، تساليت نادية، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم المالية و المحاسبة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، 2016/2017.

2. بسام محمود أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة و التمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ماي 2003.
3. طرابلسي سليم، تفعيل نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، باتنة، 2009/2008.
4. عريبي هشام، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات بالمؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2013/2012.
5. عمارة عبد الرؤوف، دور المراجعة الداخلية في تحسين مخرجات نظام المعلومات المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص تدقيق محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2011.
6. محمد علي محمد الجابري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن، مذكرة ماجستير مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية و المصرفية، قسم المحاسبة الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية، صنعاء، 2014.
7. نجيبة بن مسعود، مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين النظام المعلومات المحاسبي، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2014.
8. هروال محمد أنور، دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2014.
9. هوارى سويسي وبدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، الملتقى العلمي الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 30/29 نوفمبر 2011.

• المجالات:

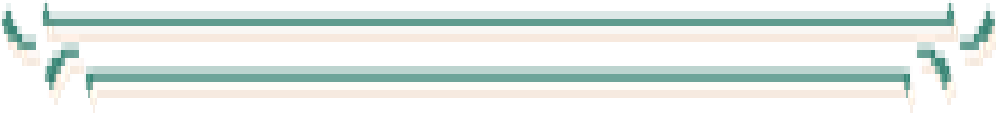
1. إبراهيم محمد علي الجزائر وحسان عثمان محمد توفير، نظام المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات محاسبية و مالية، جامعة بغداد، المجلد 1، العدد 3، العراق، 2006.
2. بوغليطة إلهام، أهمية و دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في قطاع المحروقات، مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، العدد 13، 2013.
3. صالح نظم حسين و آخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، كلية الاقتصاد و الإدارة، جامعة تكريت، المجلد 2، العدد 3، 2006.
4. طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبي، مجلة العلوم الإنسانية كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 1، الجزائر، نوفمبر 2001.
5. عقيل قاس شنداخ، محاسبة التكاليف كنظام للمعلومات وأثرها في قرارات التسعير، مجلة الدراسات ومالية، جامعة بغداد، المجلد 6، العدد 17، بغداد 2011.
6. ليلي ناجي مجيد الفتلاوي، دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة بغداد، العدد 32، بغداد، 2012.

• الملتقيات:

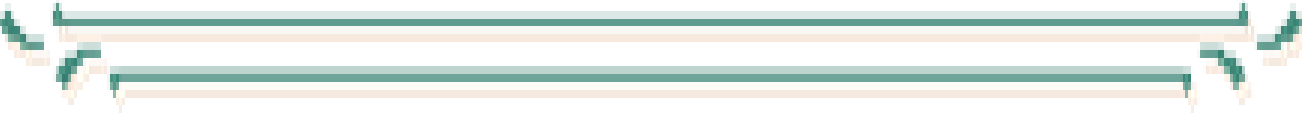
1. الطيب شارف خوجة، مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الاقتصادية، ملتقى وطني الأول مستجدات الألفية الثالثة حول المؤسسة على ضوء التحولات المحاسبية الدولية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 22/21 نوفمبر 2007.
2. محمد خلاق، التدقيق الداخلي وعلاقته بضبط الجودة في المؤسسات العمومية الاقتصادية الحاصلة على شهادة الجودة الإيزو 9001، ملتقى وطني، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سكيكدة.
3. محمد نمر الخطيب وصديقي فؤاد، مدى انعكاس الاطلاع المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية و المالية تجربة الجزائري (النظام المحاسبي المالي) (SCF)، المؤتمر العلمي الدولي حول "الاصلاح المحاسبي في الجزائر" كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 30/29 نوفمبر 2011.

ثانيا - المراجع باللغة الفرنسية:

1. Renard, théorie et pratique de l'audit interne, et d'organisation, 6^{ème} ed, Paris, 2007.



ملاحق

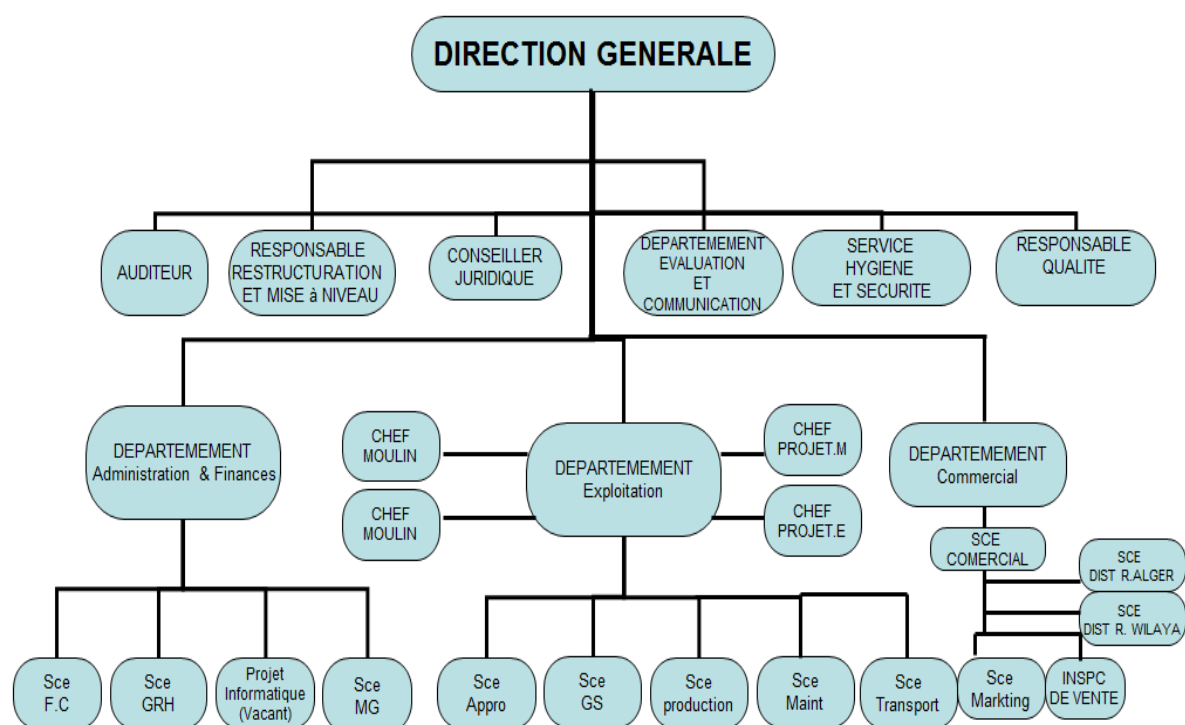


الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

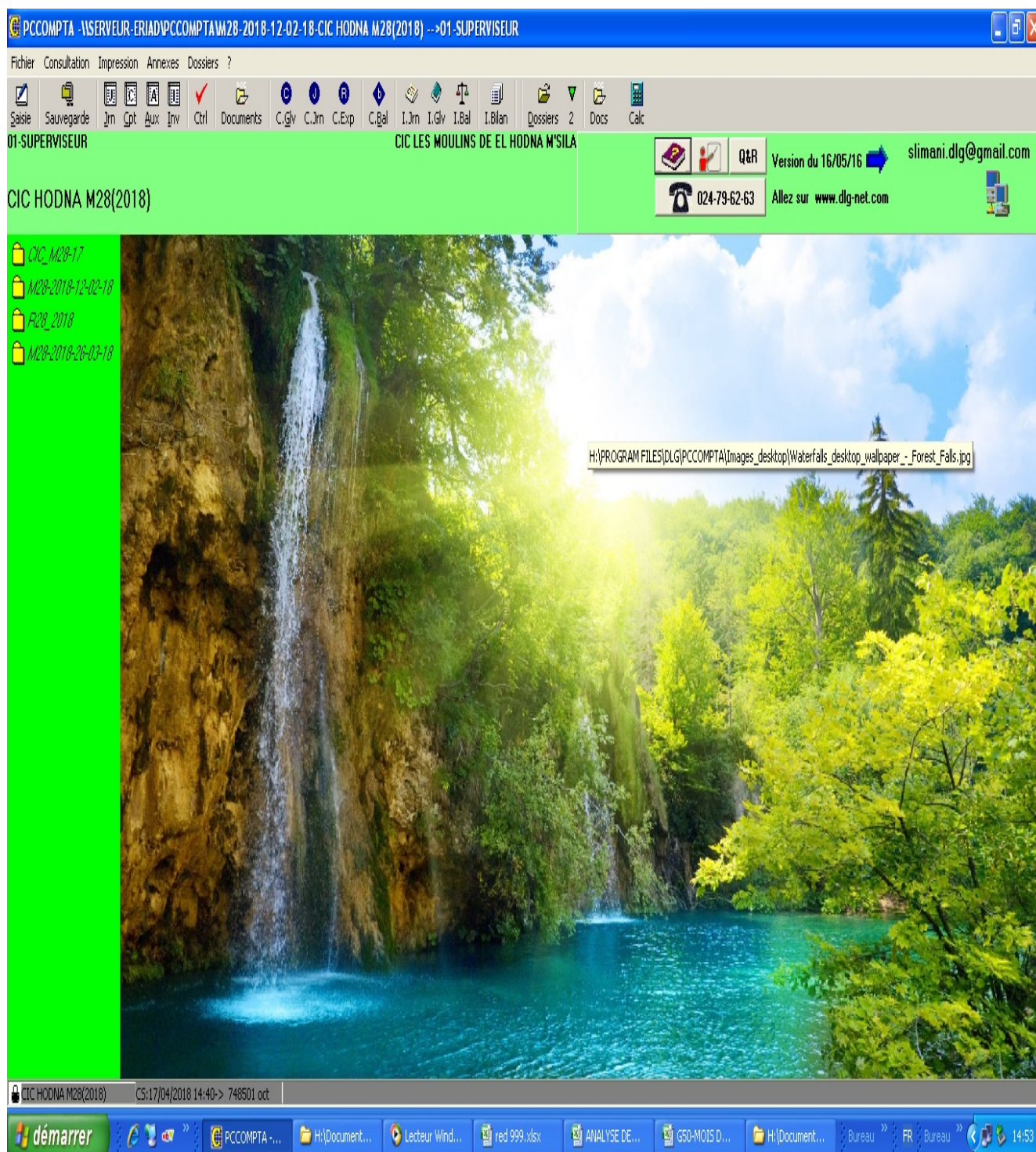
ERAD SETIF / SPA
LES MOULINS DU HODNA M'SILA

الرياض سطيف
مطاحن الحضنة المسيلة

organigramme



الملحق رقم (02): واجهة برنامج Pccomptawindows



الملحق رقم (03): شكل يومية البرنامج

PCCOMPTA SAISIE ECRITURES - WERVEUR-ERADVPCCOMPTA/CIC_M28-17-CIC HOONA M28(2017)--01 SUPERVISEUR

Fichier Consultation Edition Options Outils

JOURNAL:	1	IMMOBILISATIONS	Folio:	12	TVA	ligne			
	PIECE	DATE	COMPT	AUXILIAIRE	UNITE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	4	31/12/17	2381000				COMPLUSATON DES EQUIPENTS AIGUS CONTRAT N°08 MOLINO		551 487 646,34
2	4	31/12/17	2320100				COMPLUSATON DES EQUIPENTS AIGUS CONTRAT N°08 MOLINO		29 222 848,00
3	4	31/12/17	7661000				COMPLUSATON DES EQUIPENTS AIGUS CONTRAT N°08 MOLINO		25 942 233,11
4	4	31/12/17	2153100				COMPLUSATON DES EQUIPENTS AIGUS CONTRAT N°08 MOLINO	606 652 687,41	
6		31/12/17	6811310				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	6 927 063,23	
7		31/12/17	2813100				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		6 927 063,23
8		31/12/17	6811320				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	6 892,86	
9		31/12/17	2813200				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		6 892,86
10		31/12/17	6811330				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	597 936,16	
11		31/12/17	2813300				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		597 936,16
12		31/12/17	6811340				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	12 423,90	
13		31/12/17	2813400				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		12 423,90
14		31/12/17	6811360				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	61 505,29	
15		31/12/17	2813600				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		61 505,29
16		31/12/17	6811500				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	799 611,51	
17		31/12/17	2815000				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		799 611,51
18		31/12/17	6811512				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	3 792,55	
19		31/12/17	2815120				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17		3 792,55
20		31/12/17	2844100				Dot. amort. du 01/07/17 au 31/12/17	74 674,36	

2381000-AVANCES ET ACOMPTES VERSES SUR COMMANDES D'IMMOBILISATIONS ->(DEB=59 577 408,84)					Total (79)	652 492 861,77	652 492 861,77	Solde:	
Détail Ecritures Centralisateur Modèles de saisie Comptes Plan std Vérificateur									
Ecriture:		1-12-1							
COMPT:		2381000 -AVANCES ET ACOMPTES VERSES SUR COMMANDES D'IMMOBILISATIONS Solde Debit=59 577 408,84							

CIC HOONA M28(2017)-#25 1/CS-22/03/2018 15:44 -> 1782552 ext

démarrer PCCOMPTA -[SERVE... FR 11:41

CIC HODNA M28

PAGE:1

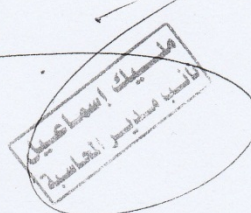
EDITION DU 17/04/2018 14:59

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

FICHE D'IMPUTATION COMPTABLE

JOURNAL	3-Achats
PIECE	1
FOLIO	11
DATE	01/11/17
REFERENCE	FN°13
LIBELLE	ACHATS MAF BELHOCINE LYAMINE

COMPTE	LIB. COMPTE	AUXILAIRE	LIB. AUXILAIRE	UNITE	DEBIT	CREDIT
3826510	Fourniture ficelles			51A	445 714,50	
4451200	T.V.A SUR ACHAT EMBALLAGES			51A	12 435,50	
4013200	FOURNISSEURS DE STOCKS AUTRES APPROVISIONNEMENTS	F50454	BELHOCINE LYAMINE	51A		458 150,00
TOTAL GENERAL					458 150,00	458 150,00



الملحق رقم (05): الميزانية الختامية (جانب الأصول)

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/03/2018 14:11

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2017		2016
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		115 653,49	115 653,49	
Immobilisations corporelles		3 614 883 578,18	1 760 180 967,13	1 854 702 611,05
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36
Bâtiments		1 461 930 917,51	590 221 767,36	871 709 150,15
Autres immobilisations corporelles		1 897 054 507,31	1 169 959 199,77	727 095 307,54
Immobilisations encours		59 577 408,84		59 577 408,84
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)				
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00
Impôts différés actif		11 693 724,86		11 693 724,86
TOTAL ACTIF NON COURANT		3 686 289 165,37	1 760 296 620,62	1 925 992 544,75
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		186 368 888,72	2 674 952,89	183 693 935,83
Stocks matières premières et fournitures		105 935 417,00		105 935 417,00
Produits finis et encours		6 087 751,70		6 087 751,70
Autres stocks		74 345 720,02	2 674 952,89	71 670 767,13
Créances et emplois assimilés				
Clients		390 484 023,95	329 179 055,46	61 304 968,49
Groupes et Associés				
Impôts et assimilés		1 425 040,00		1 425 040,00
Autres débiteurs		14 579 752,70		14 579 752,70
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		1 087 445 094,92		1 087 445 094,92
TOTAL ACTIF COURANT		1 680 302 800,29	331 854 008,35	1 348 448 791,94
TOTAL GENERAL ACTIF		5 366 591 965,66	2 092 150 628,97	3 274 441 336,69

الملحق رقم (06): الميزانية الختامية (جانب الخصوم)

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/03/2018 14:11

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		288 088 495,05	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
Liaisons Inter-Unités		1 889 358 864,61	
TOTAL I		2 177 447 359,66	
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		356 773 383,94	
Impôts différés-Passif		5 095 636,77	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		49 144 821,92	
Prov.p/pensions et oblig.similaires		49 144 821,92	
Autres Provisions			
TOTAL II		411 013 842,63	
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		10 249 995,83	
Opérations Groupe		365 622 365,54	
Impôts		337 398,77	
Autres dettes		309 770 374,26	
Trésorerie passif			
TOTAL III		685 980 134,40	
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 274 441 336,69	

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (07): جدول حسابات النتائج

CIC HODNA M28

EDITION_DU:11/03/2018 14:11

EXERCICE:01/01/17 AU 31/12/17

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2017	2016
Chiffres d'Affaires		2 938 072 479,46	
Ventes de marchandises		2 922 857,40	
Ventes Produits Finis		2 929 861 027,62	
Ventes Produits Intra-Groupe			
Prestation de Services		4 266 177,01	
Autres Ventes		1 022 417,43	
Variation stocks produits finis et en cours		-18 047 988,30	
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
Cession Inter Unités		737 650,25	
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 920 762 141,41	
Achats consommés		-2 351 214 016,38	
Services extérieurs et autres consommations		-23 220 330,23	
II-CONSUMMATION DE L'EXERCICE		-2 374 434 346,61	
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		546 327 794,80	
Charges de personnel		-225 213 568,76	
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 466 848,00	
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		316 647 378,04	
Autres produits opérationnels		9 830 070,00	
Autres charges opérationnelles		-25 334,48	
Dotations aux Amortissements		-63 769 930,20	
Dotations aux Provisions		-5 019 722,39	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		7 502 867,27	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		265 165 328,24	
Produits financiers		26 461 619,35	
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER		26 461 619,35	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		291 626 947,59	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-3 538 452,54	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 964 556 698,03	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 676 468 202,98	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		288 088 495,05	
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		288 088 495,05	

ملخص:

تناولت هذه الدراسة الإشكالية الآتية: ما هو أثر نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة الجزائرية؟

للوصول إلى هذا الهدف تمت صياغة بعض الفرضيات للموضوع و تم التحقق من صحتها في فصلين: الأول في إطار نظري و الثاني في إطار تطبيقي، تمثل في إجراء دراسة ميدانية لمؤسسة مطاحن الحضنة و هذا لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي بالمؤسسة و أثر هذا النظام على تفعيل التدقيق و العلاقة التي تربطهما ببعضهما، وبالاعتماد على منهج دراسة حالة تمكنا من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك أثر كبير لنظام المعلومات المحاسبية على تفعيل التدقيق الداخلي للمؤسسة، وذلك بمساعدة المدقق في تنفيذ برنامجه بطريقة أسهل وبجودة عالية معتمدا على كفاءة النظام والمتمثلة في جودة معلوماته و السرعة في الانجاز و إمكانية الحصول على المعلومة في الوقت المناسب و بأقل جهد، مما يساعد المسيرين على اتخاذ أرشد القرارات.

خلصت هذه الدراسة بعدة توصيات أهمها:

ضرورة استخدام المدقق الداخلي لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين عمله و تأديته بأقل وقت و تكلفة، كما يجب على المؤسسة الاهتمام بالتطور التكنولوجي من خلال اقتناء أحدث الأجهزة و تحيين البرامج، لأنه أصبح شريكا أساسيا في تطوير نظام المعلومات المحاسبي.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، المعلومة المالية، التدقيق، التدقيق الداخلي.

Abstract

This study is based on the problematic: what is the impact of the accounting information system on the internal audition in the Algerian company?

To reach this purpose some hypothesis are proposed, then they are proved in two chapters: the first one took the theoretical side, the second took the practical side where we talked about internship in HODNA MILLS, in order to witness how the accounting information system works and how the internal audition takes place, then we studied the impact of this system on the perfection of the audition and the relationship between them. This internship via the method of studying a case leads us to go deep in the subject. The results of this study show an important impact of the accounting information system on the perfection of the internal audition. The high performance, the high speed and the punctual information provided by this system helps the auditor to execute his schedule easily and perfectly, which leads the managers to take the right decisions.

At the end of the study we deduced to some recommendations:

The internal auditor should use the information technologies to improve his role in the company; the company too should update the computing software and hardware because computing nowadays is the real partner to update the accounting information system.

Key words: the accounting information system, financial information, audition, internal audition.